مرشد الصياد

مطبوعات الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها - ٢ -



مرشد الصيّاد

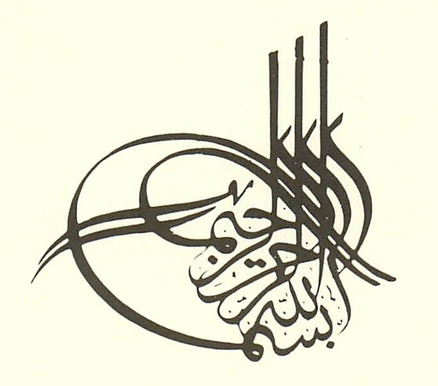
تحريـــر

د. عبد الله بن ناصر الوليعي

مدير مركز المعلومات الجغرافية
وأستاذ الجغرافية الطبيعية المساعد
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

د. اياد عبد الوهاب نادر

خبير علمي في الاحياء الفطرية بالهيئة
ومدير المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

تمهيد

يسرني نيابة عن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها أن أقدم لهذا الكتاب القيم «مرشد الصياد» الذي يهدف إلى إشعار الصيادين وغيرهم من محبي الحياة الفطرية إلى تجويد العلاقة بينهم وبين هذه الحياة الفطرية، وذلك باستخدام أحسن طرائق الصيد ووسائله بحيث لا يختل التوازن الطبيعي للحياة الفطرية ولا تضعف مقوماتها الأساسية.

وهذا المرشد يحمل بين صفحاته دراسة علمية مفيدة كما يحتوي على إرشادات ذات قيمة عالية في تربية الإحساس الوجداني بجمال الطبيعة وخلق شعور المصالحة والمحبة للحياة الفطرية والارتباط بها ارتباطاً عضوياً وجدانياً. والهيئة إذ تقدم هذا المرشد إنما تشعر باعتزاز إذ تقوم بواجباتها في ظل رعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بشأن حماية الحياة الفطرية وإنمائها.

هذا والأمل كبير في أن تؤدي هذه الدراسة مقاصدها العليا في خدمة البيئة الطبيعية واتباع موجبات ذلك مما ورد في هذه الدراسة القيمة من إرشادات.

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها

سلطان بن عبد العزيز

تقديم

« ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون » صدق الله العظيم .
لا يخفى على الصيادين والمهتمين بعملية الصيد عموماً إن الصيد رياضة عربية محببة قديماً وحديثاً ، ولشدة حرص الناس على هذه الرياضة نشأ شيء من الاختلال في توازن الحياة الفطرية الطبيعية سواء كان من ناحية النشاط الحيواني أو الغطاء النباتي الطبيعي مما أوحى بضرورة اتخاذ التدابير المنظمة لهذه الثروة في الحياة الفطرية من حولنا ومحاولة إعادة ترتيب النسيج البيئي على نمطه الأصلي الرباني .
فكان الأمر السامي بانشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها لتولي مسؤولية حماية المواطن الطبيعية للحياة الفطرية مع انشاء مشاريع الإنماء والإكثار وتخصيب الأنواع الكائنات الفطرية التي تعرضت للإنقراض أو كادت تنقرض نتيجة الصيد غير المنظم باستخدام الأسلحة الفتاكة ووسائل الإتصال السريعة .
والكتاب الذي بين يديك « مرشد الصياد » إنما هو إحدى مساهمات الهيئة في التوعية النشطة لاستلهام منظور حضاري للعلاقة بين الإنسان والبيئة من حوله خاصة المتمثلة في أنواع المخلوقات الحيوانية والنباتية وتكوين خلفية ترابط وإنسجام وتناغم مع الناموس الكوني العام وعدم خلخلة هذا التوازن في الحياة الفطرية .
نأمل منك - يا أخي المواطن - أن تقرأ هذا المرشد قراءة متأنية وأن تستفيد مما فيه من دراسة ومعلومات وتوجيه .
والله من وراء القصد .

سعود الفيصل

وزير الخارجية والعضو المنتدب
للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها

مقدمة

قال عز وجل:

"وخلق كل شيء فقدره تقديرا". صدق الله العظيم.

الصيد رياضة فروسية وشجاعة ومهارة ومتعة، ويقترن الصيد غالبا بهدفين اثنين:

أحدهما : هدف رياضي استمتاعي

وثانيهما: هدف استخدامي اقتصادي

وبسبب عدم مراعاة حفظ التوازن الطبيعي في حركة الصيد بين الهدفين المذكورين حدثت خلخلة للنسيج البيئي والحياة الفطرية بشكل أو بآخر مما دعا المخلصين من محبي الحياة الفطرية الراغبين في انمائها الي اعادة النظر في أساليب الصيد وطرق العناية بالأحياء الفطرية خاصة. وبعد التتبع الاستقرائي اتضح أن هناك كثيرا من الحيوانات البرية قد انقرضت وبعضها بسبيله الى الانقراض، وعلى سبيل المثال حيوان المها الذي انقرض من بيئته الطبيعية في الجزيرة العربية وقد كان من الكثرة بمكان.

ولولاهذه الوقفة المتأملة الذكية من المهتمين بالوضع البيئي ومحاولة الحفاظ على الحياة الفطرية وانمائها بتقنين طرق ووسائط وعلاقات الصيد لأدى الحال الى ضياع كامل للحياة الفطرية والى بعثرة التوازن الطبيعي في الحياة الفطرية المنسجمة في بلادنا. وقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون كله بناموس متناسق متناغم مبني على فطرة متوازنة فيها من عناصر الجمال والجلال ما ينبىء عن عظمة الخالق ويدفع الى محبة الحياة وتقديرها والسعي للمحافظة على جمالها وتنسيقها.لقد اوجد الله سبحانه وتعالى الحياة الفطرية في حالة اتزان طبيعي، وبقيت أحقابا من الزمن على هذا الحال بحـيث يؤدى كل كائن حي الوظيفة التي خلق من أجلها، الا أن

تدخل الانسان بغير وعي كالصيد الجائر والرعي الجائر والاحتطاب يؤثر على هذا الاتزان، وحين يطغي عنصر على آخر يحدث خللا قد يؤدي الى دمار بقية الكائنات.
لهذا بادرت مجموعة خيرة من أبناء هذا الوطن وكثير منهم صيادون، الى تنبيه المسئولين الى أهمية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الحياة الفطرية؛ فأنشأت الأجهزة الحكومية المتخصصة وكذلك المنظمات غير الحكومية بهدف دراسة هذه الكائنات التي يداهمها خطر الصيد والوقوف على أمثل الطرق لحمايتها والاستفادة منها، حيث بات ضروريا أن تنتهج المملكة نهج الدول الأخرى في سبيل حماية الحياة الفطرية لصالح الانسان في أرجاء المعمورة.
وحرصا على البقية الباقية من الحياة الفطرية وخوفا من أن تلقى نفس مصير الكائنات المنقرضة، لم تدخر حكومة خادم الحرمين الشريفين جهدا في هذا السبيل فبموجب الأمر الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ١٤٠٦/٩/١٢هـ أنشئت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بهدف العناية بالحياة الفطرية في البر والبحر بالمملكة العربية السعودية وحمايتها وانمائها وترشيد استخدامها بما يكفل التوازن البيئي لها.
وبعد: فأن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها تضع هذه الدراسة بين يديك ايها الصائد والقاريء الكريم لعلها تفيد في تعميق النظرة الى قيمة الحياة الفطرية وتعين على تقدير حجم المسألة تقديرا سليما يفي بمتطلبات حماية الحياة الفطرية واستمرار تكاثرها وتوفير كافة عناصر التوازن بين معدلات التكاثر وأسباب التناقص. والله من وراء القصد.

د. عبد العزيز حامد ابو زناده
الامين العام

فكرة عامة عن الصّيد وأخلاقياته

- الصيد عند المسلمين
- أهداف الصيد
- الصياد
- المصيد
- أخلاقيات الصياد
- العوامل المؤثرة على حيوانات الصيد ودور المحميات

الصيد عند المسلمين:

احل الله سبحانه وتعالى صيد البر والبحر. قال تعالى: "أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون" ٥/٩٦.
وقال تعالى في الصيد بالجوارح والكلاب المعلمة: "وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه" ٥/٤.
وعن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض (١) قال:(ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ. وسألته عن صيد الكلب فقال: ما أمسك عليك فكل، فان أخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك أو كلابك كلباغيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره). فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يبين أحكام الصيد بغاية الدقة لهذا الصحابي.
وقال بعض الصحابة في تفسير قوله تعالى: "أحل لكم صيد البحر وطعامه" ٥/٩٦ ما يلي:
قال عمر : صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به.
وقال ابو بكر: الطافي حلال.
وقال ابن عباس : طعامه ميتتة الا ما قذرت منها.
وكان للمسلمين عناية بالصيد ودراية لا يدانيهم فيها أحد وعلى رأس أشهر الخلفاء ولعا بالصيد هارون الرشيد والمعتصم بالله والمعتضد بالله. وكان المكتفي بالله صاحب صيد وكان أكثر ما يصيد بالفهد والعقاب وكذلك أبو العباس السفاح والمهدي وغيرهم كثير.

---

(١) *المعراض:* عود عريض في وسطه، رقيق الطرفين.

قال صاحب كتاب البيزرة:

" ان للصيد فوائد جمة وملاذ ممتعة ومحاسن بينة وخصائص في ظلف النفس ونزاهتها وجلالة المكاسب وطيبها كثير، به يستفاد النشاط والأريحية والمنافع الظاهرة والباطنة والمران والرياضة والخفوف والحركة وانبعاث الشهوة واتساع الخطوة وخفة الركب..الي قوله: مع ما فيه من الآداب البارعة والأمثال السائرة". أ.هـ.

والعرب تمارس الصيد بأساليب متعددة كالصيد بالضواري والصيد بالجوارح والصيد بالقوس والصيد بالرمح والصيد بالشباك والصيد بالفخاخ والصيد بالنار والصيد بالتطريب والصيد بالحيل المختلفة. ومن طرائف ذلك أن الغزال توقد له النار فلا يزال يتأملها وينظر اليها حتى يذهب بصره فيأتي الصائد فيأخذه.

أهداف الصيد:

كما قدمنا فان الصيد رياضة فروسية ومتعة، وأظهر أهداف الصيد هدفان:

أولهما:

هدف رياضي استمتاعي طلبا للفروسية وابرازا للحيلة والشجاعة واستمتاع النفس بلذة المطاردة والقنص والانتصار.

قال أمرؤ القيس:

كأني لم اركب جوادا للذة
ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

فسمي ركوب الخيل للطراد (لذة) كما ترى. قال ذو الرمة:

ومطعم للصيد هبّال (١) لبغيته (٢)
ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب

---

(١) مطعم الصيد: يعني حرفته الاصطياد للأكل

(٢) هبّال لبغيته: سريع اغتنام المراد

مقزع (٤) أطلس الأطمار (٥) ليس له
الا الضراء والا صيدها نشب

ومن أهداف المتعة والترفيه في رحلات الصيد تلك الرحلات التي تقوم بها مجموعات من محبي الحياة الفطرية تقضي بعض وقتها في أحضان الحياة الطبيعية، فتصطاد بعض الحيوانات البرية وتمضي لحظاتها في الأنس والاستمتاع بالحياة الفطرية، فتكسب بذلك تفاعلا مع الطبيعة ورياضة ونزهة وترويحا.

ثانيهما:

هدف استخدامي اقتصادي كما يصنع بعض الناس طلبا للطعام، كصيد الأسماك والطيور والحيوانات البرية الأخرى أو طلبا لجلودها أو أسنان الفيل (العاج) والمسك وسائر أنواع الاستفادة الأخرى كبيع بعض الحيوانات المرغوبة في دور الملاهي (لسيرك) وحدائق الحيوان المنتشرة في العالم.

الصياد:

المفترض في الصياد أن يتحلى بأخلاق عالية، ومن أبرز تلك الأخلاق نجدة الآخرين ومراعاة الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم وحماية الضعفاء منهم، كما أنه ينبغي أن يكون الصياد على جانب من الأهبة والاستعداد للقيام بمهمته على خير حال كأن يراعي قواعد السلامة عند خروجه للصيد وذلك فيما يختص بالملابس المناسبة والسلاح المناسب وجميع المتطلبات التي تعينه مثل نظارة الميدان والبوصلة والخرائط وآلات التصوير وغير ذلك.

---

(٣) ألفى أباه: وجده
(٤) القزع: حلق بعض شعر الرأس وترك بعضه
(٥) أطلس الأطمار: ذو ثياب بالية.

كما يلاحظ الآتي علي وجه العناية:

١- أن يراعي الصياد حقوق الآخرين وخصوصياتهم بأراضيهم ومزارعهم وممتلكاتهم الأخرى.

٢- أن يحافظ على سلامة البيئة بصفة عامة كما هي وعدم تلويثها بالنفايات وبقاياالطعام أو تخريبها بقطع الأشجار والنباتات أواعدام الغطاء النباتي بالحرق أو بغيره من وسائل التدمير.

٣- أن يتحلى بالمروءة واغاثة صاحب الحاجة الذي يصادفه وهو في رحلة الصيد.

٤- أن يتعاون مع الزملاء وينكر ذاته ويقوم بخدمتهم والعناية براحتهم.

٥- أن يراعي الانتباه والتركيز ولا ينسى ذلك أثناء المرح واللهو في الرحلة فيفقد تركيزه وتوازنه فيصيب غيره بأذى.

٦- أن يتجنب السهر وكل وسائل الارهاق والتعب.

٧- أن يقلل من الطعام ليحتفظ بخفته ونشاطه.

المصيد:

قال الله تعالى: " وما من دابة في الآرض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم " ٦/٣٨. فالحيوانات والطيور كلها أمم وممالك كالبشر غير أن الله سخرها واباح لنا صيدها وأكلها ويسر سبل ذلك ووهبنا من الملكة ما به نتمكن من ترويض وتأديب بعضها لخدمتنا في الصيد والقنص والحراسة والركوب والزينة.

قال الله تعالى: " والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة " ١٦/٨. فهي مسخرة للاستخدام النفعي، كما هي زينة لاشباع الاحساس الجمالي عندالانسان، لذلك كان على الصياد بصفة خاصة أن يكون ملما بظروف الحيوان والعوامل المؤثرة على

حياته ووجوده وتكاثره سلبا وايجابا حتى يتم التعامل مع هذه الحيوانات البرية والطيور تعاملا مبنيا على علم وفهم ودراية بطبيعتها.

يقول الدميري في كتابه "حياة الحيوان":

"لكل صنف من اصناف الحيوان احتياطا وتدبيرا وروغانا من الباغي عليه واحتيالا فهو يحتال لما هو دونه ليصيده ويحتال لما هو فوقه ليسلم منه، ويختار الأماكن الحصينة ويعتصم بها ما منعته، فاذا انكرها استبدل بها غيرها، ثم ان لكل صنف من الجوارح ضربا من الطرائد تروقه وتبتغيه وضربا تخشاه وتتقيه".

وفي كتاب "المصايد والمطارد" يتحدث مؤلفه كشاجم عن بعض طبائع الحيوانات فيقول:

"والعداوة بين الحيوانات نوعان حقيقية وعارضة.

اما الحقيقية فهي التي تكون بين الحيوانات الآكلة والحيوانات المأكولة. والصنف الأول أكثر حيلة وأبلغ مكيدة وأحد شوكة.أما الصنف الثاني فهو أكثر خوفا وأشد تحفظا، ومن هنا كان الحذر أصلا في طبائع المأكولات لاستغناءالآكلات عنه.

أما العداوة العارضة فهي التي تقوم بين ذكور النوع الواحد لسبب الصراع على الاناث.

يقول: وعلى الصائد أن يكون واقفا على ذلك كله واضعا نصب عينيه الافادة منه بحيث يرمي كل صنف بحجره ويواجه كل مرغوب براغبه".

ثم يضرب لذلك أمثلة: "فلا يطلق البازي على الكركي ولا يرسل الكلب على الأيل...الخ حتى يقول وهذا ملاك أمر الصيد وغاية المعرفة به ونهاية الحزم فيه" أ.هـ.

ثم ان لكل حيوان سلاحه في المعركة، فليتعرف الصائد الى ذلك.

فالحبارى مثلا سلاحها الزرق على عدوها وزرقها لزج جدا فاذا

قصدها الصقر قذفت به عليه فيلزق ريشه ببعضه البعض ويتكتف جناحه فلا يستطيع الحركة فتجتمع عليه سائر الحباريات تنتف ريشه حتى يعرى ويموت.

والذئب سلاحه في شدقيه.

والثور والأيل سلاحهما في قرونهما.

والأسد سلاحه في قوته البدنية.

والثعلب مكار يتماوت وينفخ بطنه ويرفع قوائمه حتى يظن به الموت، فاذا قرب منه طائرأونحوه وثب نحوه فصاده....وهكذا.

ولا بد للصائد من معرفة طبائع الحيوان وأساليبها في حياتها ودفاعها عن نفسها، كما لا بد له أن يتعرف على خصائصها الأخرى كوقت السفاد والتكاثر فيتجنب تهييجها حينئذ رجاء تكثيرها في فترة سفادها وتكاثرها وولادتها وفي أطوار الحضانة والتكوين.

اخلاقيات الصياد:

الصيد كما قدمنا رياضة فروسية وشجاعة ومروءة. والصياد الماهر لا يدخل في مغامرة الطراد للفريسة الا اذا توفرت التحديات المقنعة للطراد. فلو كانت الفريسة سهلة المأخذ أو ضعيفة أو كسيرة أو وجدطائرا مهيض الجناح او ذات صغار تقوم عليهم فان هذا كله يضعف احساس التحدي اللائق بقدرة الصائد الحاذق. فالصيد ينبني على جملة اخلاقيات عليا.

وفقهاء المسلمين لمعرفتهم بقيمة هذه الرياضة البدنية والخلقية ذكروا أن الصائدالمتبدي طلبا للمصايد له أن يقصر الصلاة وذلك لانه في سفر طاعة وخير، فقد سئل الامام الآوزاعي رضي الله عنه عن القوم يخرجون للصيد فيسيرون ويغيبون اليوم واليومين لا يخرجهم شيء الا الفراغ والتنزه واللهو أيقصرون الصلاة؟ فقال: " هم في سفر يقصرون".

وقال الليث بن سعد: " من خرج بأكلب ضوار ليلهو ويتصيد بها فسار اربعة أبرد قصر الصلاة وان يكن ذلك لهوا فانه من اللهو الذي أباحه الله عز وجل وأحله".

ومن عجائب أخلاق الصيادين ومرؤتهم ما ذكره كشاجم صاحب كتاب "المصايد والمطارد"، حيث قال: " العرب تقول أول من طرد البقر الوحشي (١) على الخيل ربيعة بن نزار، ولما ركب الفرس راكض عليه بقرة وحشية فلجأت منه الى ضالة (سدرة) برية فاستترت بها فرق لها ورحمها ورجع عنها وتركها".

فهذا صائد شهم كريم بتصرفه هذا اللائق بأخلاق الفروسية والطراد. ومما ذكر من ذلك أن رجلا من أهل همذان له ضيعة، وذات عام كثر الثلج حتى لجأت الى ضياعه قطعان من البقر الوحشي واسراب من الحمر والظباء فاعتبرها عائذة به فأعاذها آمرا غلمانه أن يقدموا لها القضيمة والعلف الى أن ينحسر الثلج فاذا انحسر خلوا سبيلها وتولوا حمايتها حتى تصل الى أبعد موضع من العمارة، فلم يمس وحشية منها سوء من أذى أو جوع حتى رحلت سالمة كما وفدت لائذة.

فهذا تصرف شريف نبيل وفيه دلالة على عمق الجانب الإنساني في شعور هذا الرجل وعطفه على هذه النعم الجميلة.

أما الفخر الرازي فقد كان في حلقة دراسية بخوارزم وحوله طلبة العلم وفجأة سقطت بالقرب من مجلسه حمامة كان يطاردها جارح، فضمها اليه ورعاها وغطاها بكمه يقيها ويحفظها من عدوها. فقال في ذلك أحد طلابه شعرا:

من أنبأ الورقاء أن جواركم حرم   وانك ملجأ للخائف

ومن ذلك القصة التالية وهي:

أن رجلا من عبد الله بن كلاب يقال له همام وقد بات بأرض خلاء ليس معه أحد فأوقد نارا وكان قد صاد صيدا فلما رأى الذئب

---

(١) البقر الوحشي: هو المها أو الوضيحي.

النار أتاها فلما قرب منه وهو غرثان (جوعان) أقبل يتقرش ما يرميه همام من العظام وهو لا يراه، فلما تبينه رمى أليه بقية صيده ولم يرعه وقال في ذلك شعرا منه:

فبات في أمني وفي ذمامي مستدفئا من لهب الضرام
آثرته بالقسمة من طعامي ولا يخف نبلي ولا سهامي

العوامل المؤثرة على حيوانات الصيد ودور المحميات:

من أهم العوامل المؤثرة على حيوانات الصيد سلبا، افساد البيئة: قال الله تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها" ٧/٥٦.

ومما يجب التنبيه له هو الأخذ في الاعتبار أن علاج مشكلة بيئية معينة قد يتضمن افسادا في البيئة بشكل آخر. فمثلا لمعالجة مشكلة الطيور الضارة بالمزروعات يتم استعمال أساليب تلوث البيئة كالمكافحة بالكيماويات التي تعتمد في تركيبها على مواد سامة. أو المكافحة بالطرق الميكانيكية التي لا تخلو من أحداث ضوضاء واصوات غاية في الازعاج خاصة للحيوانات والطيور البرية التي تحب الهدوء مما يستدعي فرارها الى مناطق أهدأ. فتأثير كل ذلك على حياتها وسبل تكاثرها مما يهدد بانقراضها أو ضعفها وتدهورها على أقل تقدير.

ويمكن تلخيص مجموعة العوامل التي تؤثر سلبا على حيوانات الصيد وطيوره وتؤدي الى تناقص أعدادها أو انقراضها فيما يلي:

أ- عوامل من فعل الانسان:

١- الصيد الجائر المخالف للنظم والقوانين.

٢- الرعي الجائر الذي يؤدي الى تدهور المراعي الطبيعية.

٣- ازالة عناصر الطبيعة الأولية كالغطاء النباتي أو الاحتطاب غيرالمنظم أو حراثة الأرض غير الزراعية.

٤- استعمال المبيدات الكيماوية والوسائل التي تلوث البيئة.

٥- التوسع الحضري على حساب الريف الذي هو موطن الحياة الفطرية الأصلي.

٦- الزحف التقني (الزراعي والصناعي) الذي بموجبه تحتل مواطن الحيوانات ومصادر غذائها ومواقع تكاثرها وأماكن أمنها الفطرية.

ب. عوامل طبيعية:

١- افتراس الحيوانات لبعضها.

٢- عوامل مناخية مؤثرة كالثلوج أو الجفاف أوالرياح.

٣- الأمراض المتناقلة بين الحيوانات.

مع ملاحظة أن هذه العوامل الطبيعية ضعيفة الأثر عند المقارنة بالعوامل الأخرى من فعل الانسان ذلك أن الطبيعة تحفظ توازنها البيئي ذاتيا فيتم التعويض الفطري تلقائيا.

فينبغي تجنب الممارسات التي من شأنها التأثير على التوازن الطبيعي في الحياة الفطرية. ومن هنا يأتي دور المحميات، فقد أقامت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في هذا الصدد عدة مناطق محمية يحظر فيها الصيد والرعي وغير ذلك من الممارسات التي تهدر الحياة الفطرية كقطع الأشجار أو ازالة الغطاء النباتي عن وجه الأرض أو افساد البيئة برمي النفايات في هذه المناطق البيئية الطبيعية بالاضافة الى عدة مناطق أخرى يقترح حمايتها حينا بعد حين بعد استكمال الدراسات ووضع الخطط والبرامج والخرائط المتعلقة بجغرافية هذه المناطق، مع القيام بالدراسات الخاصة بالنواحي البيولوجية لحياة الحيوانات البرية وتصنيف السلوك الفطري لأنواعها المتعددة.

تشريعات الصيد وحماية الحياة الفطرية

أولا: التشريعات الوطنية

ثانيا: المعاهدات الدولية

ليس ثمة شك في أن الصيد التعسفي والجائر دعا الى ضرورة ايجاد نظام للصيد مبني على أسس علمية، لذلك تسعى المملكة الى حماية الحياة الفطرية في اتجاهين رئيسين.

أولا: التشريعات الوطنية:

اصبحت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها هي الجهة المسئولة عن حماية الحياة الفطرية داخل المملكة، وتم تنفيذ اللوائح والأنظمة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الزراعةوالمياه ومصلحة الجمارك. وتشمل النظم واللوائح الخاصة بالصيد وحماية الحياة الفطرية مايلي:-

١- نظام الصيد:

يقضي المرسوم الملكي الكريم رقم م/٢٦ وتاريخ ١٣٩٨/٥/٢٥هـ بالموافقة على نظام صيد الحيوانات والطيورالبرية. وبناء عليه صدرت اللائحةالتنفيذية بقرار وزارة الداخلية رقم ٤٥٧ في١٣٩٩/٣هـ.. ويقضي هذا النظام بعدم مباشرة صيدالحيوانات والطيور البرية بدون ترخيص من الحاكم الاداري يتضمن هوية المرخص له ومدة الصيد مع مراعاة عدم الصيد في الفصول والأوقات المحظورالصيد فيها. وفيما يلي نص اللائحة التنفيذية لنظام صيد الحيوانات والطيور البرية كما صدرت من قبل وزارة الداخلية:

قرار وزاري رقم ٤٥٧ وتاريخ ١٣٩٩/٣/١٣هـ

ان وزير الداخلية

بعد الاطلاع على نظام صيد الحيوانات والطيور البرية الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٢٦ في ١٣٩٨/٥/٢٥هـ وانفاذا للمادة الثامنة من النظام المشار اليه:

يقرر ما يلي:

١- الموافقة على اللائحة التنفيذية لنظام صيد الحيوانات والطيور البرية بالصيغة الواردة أدناه.

٢- تبلغ هذه اللائحة للجهات المعنية لتنفيذها ويجري الاعلان عنها بالجريدة الرسمية ويعلن عنها بوسائل الاعلان.

اللائحة التنفيذية لنظام صيد الحيوانات والطيور البرية

مادة (١):

لايجوز الترخيص لأحد مباشرة صيد الحيوانات والطيور البرية الا بعد الحصول على ترخيص بذلك.

مادة (٢):

يصدر الترخيص بمباشرة الصيد من الحاكم الاداري متضمنا الآتي:

أ. تحديد هوية المرخص له وصورته الشمسية.

ب. تحديد الزمن والمدة المرخص له بالصيد فيها اذا كان الأمر يتطلب ذلك.

مادة (٣):

يشترط أن يتوفر في طلب الترخيص بمباشرة الصيد ما يلي:

أ. أن يكون رشيدا أهلا للصيد فأن قل سنه عن ستة عشرة سنة وجب أن يكون معه مرافق.

ب. أن يكون حسن السيرة والسلوك.

مادة (٤):

مدة صلاحية الترخيص سنتان مع مراعاة عدم الصيد في الفصول والأوقات المحظور الصيد فيها.

مادة (٥):

يجب علي المرخص له عند مباشرته الصيد أن يحمل معه الترخيص المعطى له وأن يبرزه عندما يطلب ذلك منه مندوبو الحكومة.

مادة (٦):

يحظر صيد الغزلان والوعول حظرا تاما كما يحظر صيد أية حيوانات أو طيوريجري الاعلان عن منع صيدها وفيما عدا ذلك يجوز صيده وفقا لما تقضي به هذه اللائحة.

مادة (٧):

يحظر الصيد داخل حدود الحرمين الشريفين كما يحظر داخل المدن والقرى وفي الجهات التي يجري الاعلان عن منع الصيد فيها كما لا يجوز الصيد في "جزيرة أم القماوي" الواقعة قرب مدينة القنفذة الا بتصريح خاص يحدد وسيلة الصيد والمدة المسموح بها على أن لا يكون ذلك في فترة تفريخ الطيور.

مادة (٨):

يحظر الصيد ليلا كما يحظر في غير فصل الشتاء وهو الفترة الواقعة بين العاشر من شهر ديسمبر والعاشر من شهر مارس من الأشهر الشمسية.

مادة (٩):

يحظر استعمال بنادق الرش (الشوزن و أم صمتة) وأية أسلحة أو وسائل تؤدي الى اصطياد اكثر من حيوان أو طير دفعة واحدة

ويجوز الصيد بما عدا ذلك مثل الصقور وكلاب الصيد.

مادة (١٠):

باستثناء رجال السلطة العامة تصرف للأشخاص الذين يبلغون عن المخالفين لأحكام هذه اللائحة أو يسهلون ضبطهم اذا حكم نهائيا بأدانتهم مكافأة مالية وفقا للآتي:-

أ. مبلغ الف ريال في حالة الصيد بدون ترخيص أو الصيد داخل حدود الحرمين الشريفين أو صيد الحيوانات أوالطيور المنوع صيدها أو الصيد بالأسلحة الممنوع الصيد بها أوالوسائل الأخرى المحظور الصيد بها.

ب. مبلغ ستمائة ريال عن الصيد في الفصول والأوقات والجهات الممنوع الصيد فيها.

ج. مبلغ ثلاثمائة ريال عن حالة الصيد بالمخالفة لأي حكم من أحكام هذه اللائحة خلاف ما ذكر أعلاه.

مادة (١١):

يعاقب من يخالف أيا من أحكام هذه اللائحة وفقا لما يلي:-

أ. السجن لمدة من شهر الى شهرين وغرامة مالية من خمسة آلاف الى عشرة آلاف ريال أو بأحدى هاتين العقوبتين لكل من يثبت عليه أنه اصطاد داخل حدود الحرمين الشريفين أو اصطاد الحيوانات أوالطيور الممنوع صيدها أو استعمل الأسلحة الممنوع الصيد بهاأو الوسائل الأخرى المحظور الصيد بها.

ب. السجن من عشرة أيام الى ثلاثين يوما وغرامة من الف الى ثلاثة آلاف ريال أو بأحدى هاتين العقوبتين لكل من يثبت عليه أنه اصطاد داخل حدود المدن والقرى أو الصيد في الليل.

ج. السجن من ثلاثة أيام الى خمسة عشر يوما وبغرامة من

ثلاثمائة ريال الى الف ريال أو باحدى هاتين العقوبتين معا لكل من يثبت بحقه مخالفة أي حكم من أحكام هذه اللائحة لم ينص على عقوبته. في جميع الأحوال السابقة تضبط الأسلحة والآلات والأدوات التي استعملت في الصيد والحيوانات والطيور التي تم ضبطها وتتم مصادرتها.

مادة (١٢):

كل من أبلغ كذبا وبسوء قصد عن حدوث مخالفة لأحكام نظام الصيد او اللائحةالتنفيذية يعاقب بالعقوبة المقررة للمخالفة التي آبلغ عنها كذبا.

مادة (١٣):

تشكل في امارة كل منطقة لجنة من ثلاثة أعضاء يكون أحدهم على الأقل حاملا لمؤهل شرعي تتولى محاكمة المخالفين لأحكام هذه اللائحة وتصدر الأحكام اللازمة بحقهم.

مادة (١٤):

تقوم لجنة المحكمة بعد أن تتلقى ملف القضية بتحديد موعد للنظر وتعلن به من نسبت اليه المخالفة والجهة الموقوف لديها ان كان موقوفا ليتم حضوره ومحاكمته.

مادة (١٥):

اذا كان الحكم الصادر بحق من نسبت اليه المخالفة يقضي بسجنه وتقدم خلال شهر من ابلاغه به بما يثبت تظلمه منه لدى ديوان المظالم فيرجأ تنفيذ الحكم الى أن يبت الديوان في التظلم المرفوع اليه ومن ثم ينفذ ما يصدر بشأن التظلم المذكور.

وزير الداخلية

نايف بن عبد العزيز

٢- **نظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الاقليمية للمملكة العربية السعودية:**

صدرت الموافقة على هذا النظام بموجب المرسوم الملكي رقم م/٩ في ١٤٠٨/٣/٢٧هـ ويقضي هذا النظام بعدم ممارسة الصيد أو الغوص في المياه الاقليمية للمملكة الا بعد الحصول على ترخيص. ويحظر هذا النظام قطع الأشجار أو الاعشاب النامية على سواحل المملكة أو الجزر التابعة لها أو نقل الأتربة أو بيض الطيور والسلاحف وخلافه الا بموافقة الجهات المختصة.وفيما يلي نص هذا النظام:

نظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الاقليمية للمملكة العربية السعودية

ممارسة الصيد والغوص:

مادة (١):
تتولى وزارة الزراعة والمياه الاشراف على جميع أعمال الصيد والغوص وتنظيمها واتخاذ كل ما من شأنه تنمية وتطوير واستثماروحماية الثروات المائية الحية في المياه الاقليمية للمملكة وتشجيع العمل في قطاعها وتطوير وسائل وطرق الصيد بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها وعلى سبيل المثال:

١- تحديد مناطق الصيد في المياه الاقليمية للمملكة.
٢- تحديد المواقع الساحلية البحرية الصالحة لأقامة مشاريع تربية الأسماك.

٣- تحديد أنواع وأصناف الأحياء المائية المحظور صيدها نهائيا أو خلال فترات محددة من السنة.

٤- تحديد وسائل ومعدات وطرق الصيد الممنوع استعمالها.

٥- مساعدة الصيادين على تطوير معداتهم وتشجيعهم على تكوين جمعيات تعاونية فيما بينهم.

٦- ابرام الاتفاقيات والعقود مع المؤسسات العلمية والتجارية المتخصصة في مجال تنمية الثروة المائية الحية واستخراجها وذلك طبقا للأنظمة المعمول بها.

٧- اجراء البحوث التطبيقية والاحصائية وغير ذلك من الوسائل المادية والارشادية المؤدية الى تطوير الاستفادة من الثروة المائية الحية.

مادة (٢):

لا تجوز ممارسة الصيد أو الغوص في المياه الاقليمية للمملكة الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الزراعة والمياه وفقا للشروط التي يتم الاتفاق عليها مع كل من وزارة الداخلية والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

مادة (٣):

تشكل في كل منطقة صيد لجنة محلية من مندوب عن الامارة ومندوب عن سلاح الحدود وأحد المختصين في مهنة الصيد يختاره وزير الزراعة والمياه ومدير الزراعة والمياه في المنطقة وتكون له رئاسة اللجنة.

ويجوز للجنة الاستعانة بخبرة من تراه من المختصين في أي من الأنشطة الواردة في هذا النظام.

مادة (٤):
تختص اللجنة المشار اليها في المادة السابقة بالنظر فيما ينشأ من خلاف أو مشكلات بين الصيادين في نطاق ممارسة الصيد أو الغوص وتكون قراراتها نافذة مع اعتمادها من أمير البلدة.

حماية الثروة المائية الحية:

مادة (٥):
لا يجوز لسفن الصيد أو الغوص الأجنبية استخراج الثروات المائية الحية من المياه الاقليمية للمملكة الا بترخيص من وزير الزراعة والمياه بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء ويحدد بالترخيص أنواع الثروات المائية الحية المسموح باستخراجها والأوقات والأماكن التي يجوز فيها ذلك فاذا كانت السفن الأجنبية المشار اليها تعمل لحساب شركات أو مؤسسات وطنية تمارس مهنة الصيد فيكتفى بالترخيص لها من وزير الزراعة والمياه فقط.

مادة (٦):
لا يجوز قطع الأشجار أو الأعشاب النامية على سواحل المملكة أو في الجزر التابعة لها أو نقل الأتربة أو بيض الطيور والسلاحف أو أية مواد عضوية منها أو القيام بردميات ساحلية الا بعد موافقة وزارة الزراعة والمياه على ذلك بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

مادة (٧):
يتولى سلاح الحدود بالتعاون مع وزارة الزراعة والمياه مراقبة الصيادين ووسائل ومعدات وطرق الصيد والغوص وتطبيق اللوائح والتعليمات التي تصدر من وزارة الداخلية ووزارة الزراعة والمياه بهذا الخصوص.

مادة (٨):
تتولى وزارة الزراعة والمياه ضبط مخالفات أحكام هذا النظام أو لوائحه أو القرارات اللازمة لتنفيذه واثباتها والتحقيق فيها وفق الاجراءات التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية ووزير الزراعة والمياه معا بعد التشاور مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.
مادة (٩):
مع عدم الاخلال بالعقوبات الأشد المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات الأخرى يعاقب كل من يخالف أي حكم من أحكام هذا النظام أو لوائحه بالسجن مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تزيد على عشرة آلاف ريال أو بالعقوبتين معا وذلك عن كل مخالفة.
مادة (١٠):
يتم توقيع عقوبة الغرامة المنصوص عليها في المادة السابقة بقرارمن وزير الزراعة والمياه فاذا رأى أن المخالفة من الجسامة بحيث لا يكتفي فيها بتوقيع الغرامة فعليه أن يحيلها الى ديوان المظالم للفصل فيها.
احكام ختامية:
مادة (١١):
يصدر وزير الزراعة والمياه اللوائح اللازمة لتنظيم أو تنفيذ أي أمرمن الأمور الواردة بهذا النظام وتعتبر هذه اللوائح نافذة المفعول بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية. كما يجوز له اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا النظام.
مادة (١٢):
ينفذ هذا النظام بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

مادة (١٣):

يلغي هذا النظام من تاريخ نفاذه نظام صيد الأسماك والمحار في سواحل البحر الأحمر المنشور في جريدة أم القرى عام ١٣٥١ هـ كما يلغي جميع الأحكام والقرارات والتعليمات التي تتعارض معه.

٣- نظام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها:

ويقضي هذا النظام بأن للهيئة شخصية اعتبارية مستقلة وترتبط برئيس مجلس الوزراء. وضمن اختصاصاتها تطوير وتنفيذ الخطط والمشروعات التي تهدف الى المحافظة على الحياة الفطرية في بيئاتها الطبيعية واقتراح اقامة مناطق وملاذات للحياة الفطرية في المملكة وادارتها وتطبيق الأنظمة والتعليمات الخاصة بتلك المناطق.

بعض قرارات مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها:

١- قرار رقم ٣ (١٤٠٦هـ):
ويقضى بالموافقة على مبدأ اقامة مناطق محمية (الأحمية) وتحديدها بالمملكة.

٢- قرار رقم ١٠ (١٤٠٧هـ):
ويقضي باختيار مناطق حرة الحرة ومحمية الوعول بحوطة بني تميم ومحازة الصيد لتكون مناطق محمية والتأكيد على تنفيذ تشريعات الحفاظ على الحياة البرية في جزر فرسان.

٣- قرار رقم ١٥ (١٤٠٧هـ):
ويقضي باعتماد ثلاث فئات من المناطق المحمية وهي:-

- مناطق تعطى أولوية خاصة للصون والحماية في أقرب وقت ممكن.
- مناطق يجري عليها مسح شامل لتحديد الأسلوب الأمثل للحماية.
- مناطق يكون للهيئة صفة استشارية في حماية الحياة الفطرية بها.

٤- قرار رقم ١٦ (١٤٠٧هـ):

ويقضي باعلان مناطق حرة الحرة والخنفة ومحمية الوعول بحوطة بني تميم ومحازة الصيد مناطق محمية بالنسبة لأنشطة الصيد.

٥- قرار رقم ١٧ (١٤٠٧هـ):

ويقضي بتوجيه الأمانة العامة للهيئة لوضع خطة منظومة متكاملة للمناطق المحمية في المملكة يمكن على أساسها تحديد نمط الحماية لأي منطقة يراد حمايتها.

٦- قرار رقم ٢٢ (١٤٠٨هـ):

ويقضي بالتوصية لمقام وزارة الداخلية الموقر لاعلان قرار مجلس ادارة الهيئة حول المناطق المحظور فيها الصيد في بيان يصدر عن الوزارة (اعلان الصيد).

٧- قرار رقم ٢٣ (١٤٠٨ هـ):

ويقضي بالموافقة على حمل جوالة المناطق المحمية التابعين للهيئة للسلاح على أن يخولوا صلاحية القاء القبض على من يتم اكتشافه متلبسا بالقيام بمخالفة نظام الصيد في هذه المناطق وتسليمه للامارة التابعة لها تلك المنطقة.

٩- قرار رقم ٢٦ (١٤٠٨هـ):

ويقضي بالموافقة علي قيام الهيئة بتنفيذ حملة توعية اعلامية توضح للعموم من مواطنين ومقيمين أهمية

الحفاظ على الحياة الفطرية وكذلك قيامها بتحديد حدود المناطق المحمية المذكورة في بيان الصيد باستخدام الخرائط التفصيلية المقدمة لهذا الغرض.

١٠- قرار رقم ٢٩ (١٤٠٨هـ):

ويقضي بالموافقة على ضم منطقة الطبيق لمحميات الهيئة في شمال المملكة.

١١- قرار رقم ٣٠ (١٤٠٨هـ):

ويقضي بالموافقة على اعلان منطقة جرف ريدة محمية طبيعية وطنية.

ثانيا:
المعاهدات الدولية:

لما كانت الحيوانات الفطرية لا تعرف حدودا سياسية للدول فهي تنتقل بحرية كاملة تبعا للظروف البيئية ومصادر الغذاء وغيرها من العوامل. لذلك كان لزاما أن تتعاون الدول المختلفة من أجل حمايتها والانتفاع بها في الحاضر و المستقبل.ولقد ازدهر التعاون الدولي في هذا المجال فقط خلال العقدين الماضيين، واتخذت المملكة العربية السعودية خطوات ايجابية نحو الانضمام الى المعاهدات الدولية، ومنها:

١- ***معاهدة حماية الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية***

وقعت هذه المعاهدة في بون عام ١٩٧٩م، والهدف منها هو توفير هيكل نظامي للتعاون الدولي للمحافظة على الأنواع المهاجرة وتعريف أنواع الحيوانات المعرضة للخطر والتي هي بحاجة طارئة لاجراءات على الصعيد الوطني للمحافظة عليها.

٢- ***معاهدة التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض***

وقعت هذه المعاهدة في واشنطن عام ١٩٧٣م، وتهدف الى عدم السماح بالتجارة في الحيوانات البرية (حية أو ميتة أو منتجاتها) المدرجة في قوائم ثلاث ملحقة بالمعاهدة الا بتصريح خاص يصدرمن الجهة التنفيذية في كل دولة (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة العربية السعودية) وفقا لشروط معينة، وقد وافق مجلس ادارة الهيئة الموقر بموجب القرار رقم ١٤٠٨/٣١على انضمام المملكة الى هذه المعاهدة بصفة مراقب.

وتعكف الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها على دراسة المعاهدات الدولية الأخرى التي تعني بحماية الحياة الفطرية مثل اتفاقية رامسار الخاصة بحماية الأراضي الرطبة (المستنقعات) ذات الأهمية الدولية وبخاصة كمواطن للطيور المائية.

الحيوانات الفطرية في المملكة

أولا:

الثدييات

تتميز المملكة العربية السعودية بوجود أنواع من الثدييات خاصة بها يمكن اعتبارها ثروة وطنية يجب المحافظة عليها. ونتيجة للصيد الجائر واستعمال وسائل النقل الحديثة والأسلحة النارية، تناقصت أعداد هذه الحيوانات بدرجة كبيرة فانقرض بعضها من بيئاتها الطبيعية وأصبح البعض الآخر مهددا بالإنقراض . وفي الصفحات التالية وصف لبعض الثدييات النادرة والمهددة بالإنقراض التي يؤمل من الإخوة الصيادين الإمتناع عن صيدها بالإضافة الى نوعين من الثدييات المسموح بصيدها خارج حدود المناطق المحمية وفي موسم الصيد.

١. **الأنواع النادرة المهددة بالانقراض والمحظور صيدها وهي:**
   - المها العربي (الوضيحي)
   - الريم (غزال الرمال)
   - الادمي (غزال الجبال)
   - العفري (غزال دوركاس)
   - الوعل (البدن)

٢. **الأنواع المسموح بصيدها خارج المناطق المحمية في موسم الصيد:**
   - الأرنب البري
   - الوبر

١- الأنواع النادرة المهددة بالإنقراض والمحظور صيدها:

هذه الأنواع لا يسمح بصيدها وذلك لندرتها وهي من الأنواع المهددة بالإنقراض لأنها كانت مستهدفة بعمليات الصيد غير المنظم في الماضي مما حدا بالهيئة الى اعتمادها ضمن الحيوانات الفطرية الممنوع صيدها منعا باتا لإتاحة الفرصة لها للتكاثر وازدياد أعدادها.

الاسم العربي: المها العربي (الوضيحي)
الاسم الانجليزي: Arabian Oryx
الاسم العلمي: Oryx leucoryx

الوصف:

المها حيوان ثديي عاشب ينتمي الى عائلة البقريات، يتميز بمظهر جميل، طول الجسم ١٤٠-١٨٠ سم، ارتفاع الكتف ٩٠-١٢٠ سم، طول الذنب ١٩-٢٥ سم، يتميز بقرنين طويلين تحيط بهما حلقات قرنية من القاعدة حتى الثلث الثاني، بهما انحناء طفيف الى الخلف.

يغطي الجسم شعر أبيض، أما القوائم فمغطاة بشعر داكن قريب من السواد المحلي بالبياض، كما يغطي الشعر الداكن بعض مناطق الرأس وطرف الذيل.

اما صغار المها فتكون ذات شعر بني رملي عند الولادة يساعدها على التخفي من الاعداء. تبدأ العلامات المميزة بالظهور كما يأخذ لونه بالتحول التدريجي نحو البياض عند التقدم في العمر حتى يقارب عشرة شهور.

البيئة:

يعيش المها العربي في المناطق الصحراوية والوديان الجافة والكثبان الرملية والمناطق ذات الغطاء النباتي الخفيف.

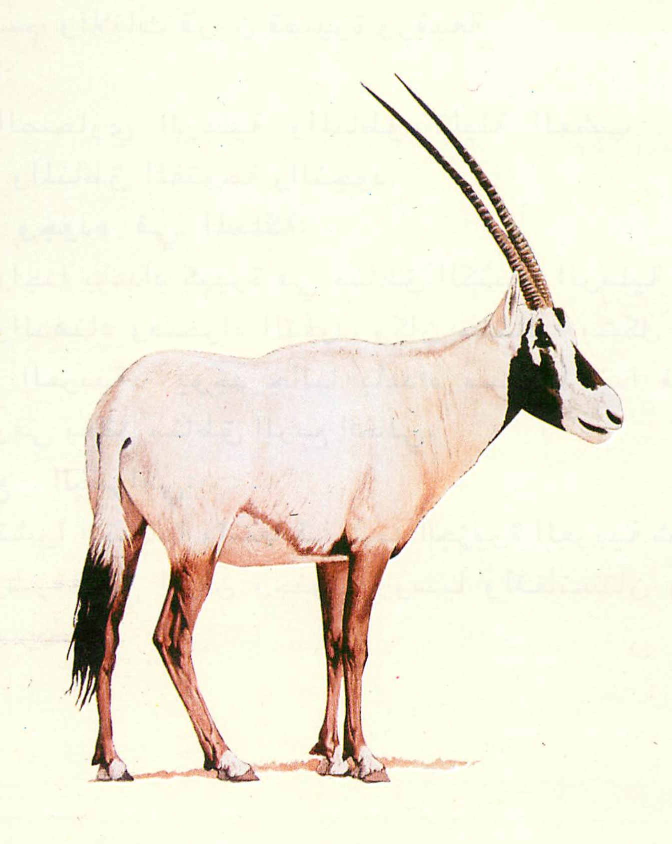
مناطق وجوده في المملكة:

كان المها العربي موجودا في صحراء النفود وصحراء الربع الخالي وكثبان الدهناء. وعندما قام المغفور له الملك خالد بانشاء مزرعة الثمامة في حوالي عام ١٩٧٠م، جمعت مجموعة من

المها العربي بها وتعتبر حاليا النواة الرئيسية لتكاثر المها في المملكة خاصة بعد انشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في عام ١٤٠٦هـ التي أخذت على عاتقها السير على خطى المغفور له الملك خالد والاستمرار في رعاية واكثار هذا الحيوان النادر، حيث كان عدد القطيع الموجود في الثمامة حوالي السبعين حيوانا في ذلك الوقت.

التوزيع الجغرافي:

كان المها العربي منتشرا في كثير من المناطق الصحراوية من الجزيرة العربية والى شبه جزيرة سيناء والاردن والبادية السورية وجنوب العراق شمالا وحتى حضرموت وعدن جنوبا.



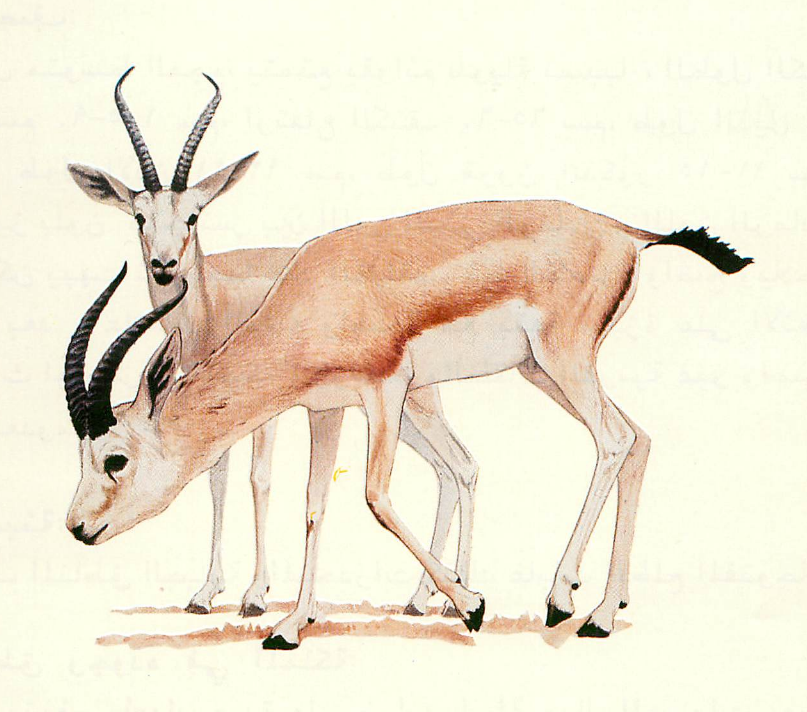
الاسم العربي: الريم (غزال الرمال)
الاسم الانجليزي: Goitred gazelle
الاسم العلمي: Gazella subgutturosa

الوصف:
اكبر أنواع الغزلان في المنطقة العربية وينتمي الى عائلة البقريات يتميز بلونه الرملي الباهت، الجزء الداخلي للقوائم والبطن مغطى بشعر أبيض ناصع. خطوط الوجه والخاصرة غير واضحة، طول الجسم الكلي يتراوح بين ٩٥-١٢٠ سم، ارتفاع الكتف ٦٠-٧٠ سم، طول الأذن ١١-١٣ سم، طول قرون الذكور ٢٠-٣٠ سم، وللاناث قرون قصيرة ورفيعة.

البيئة:
يألف الصحاري الرملية والمناطق قليلة العشب والوديان الرملية والمناطق المفتوحة والنجود.

مناطق وجوده في المملكة:
كان متواجدا بأعداد كبيرة في مناطق الكثبان الرملية في الربع الخالي والدهناء وصحراء النفود، وكان منتشرا بشكل واسع في الجزيرة العربية. يوجد حاليا بأعداد محدودة جدا في الخنفة والحرة وفي بعض مناطق الربع الخالي.

التوزيع الجغرافي:
كان منتشرا انتشارا واسعا في شبه الجزيرة العربية شمالا حتى تركيا وشرقا في ايران وجنوب روسيا وأفغانستان وباكستان حتى الصين.



الاسم العربي: الادمي (غزال الجبال)
الاسم الانجليزي: Mountain gazelle
الاسم العلمي: Gazella gazella

الوصف:
غزال متوسط الحجم، يتمتع بقوائم طويلة نسبيا ، الطول الكلي للجسم ٩٠-١٠٥ سم، ارتفاع الكتف ٦٠-٦٥ سم، طول الذيل ١٠ سم، طول الأذن ١١-١٢ سم، طول قرون الذكور ١٥-٢٧ سم. يتميز بلون متجانس بين اللون البني الرمادي و اللون الرمادي الداكن يبهت تدريجيا عند القوائم. خط الخاصرة واضح ويلاحظ من بعد. علامات الوجه واضحة مع بقعة مميزة على الأنف. الاناث لها قرون قصيرة ورفيعة والحلقات القرنية غير واضحة أو معدومة.

البيئة:
يألف المناطق الجبلية والمنحدرات كذلك غابات الطلح المفتوحة.

مناطق وجوده في المملكة:
كان يتوفر بأعداد جيدة على طول سلسلة جبال السروات، جبال أجا وسلمى، وادي السرحان وحرة الحرة والمناطق الصحراوية الأخرى.

التوزيع الجغرافي:
عرف بأنه يوجد بأعداد جيدة في دول الشمال الأفريقي ومصر وفلسطين والأردن وسوريا ولبنان والعراق بالإضافة الى الجزيرة العربية.



الاسم العربي: العفري (غزال دوركاس)
الاسم الانجليزي: Dorcas gazelle
الاسم العلمي: Gazella dorcas

الوصف:

أصغر من الغزال الجبلي، الطول الكلي ٩٣ سم، ارتفاع الكتف ٥٥-٦٠ سم، طول الذيل ٩ سم. اللون رملي داكن مع خطوط وجه واضحة، أما خط الخاصرة فغير واضح، يوجد شعر أسود طويل نسبيا على الركب الأمامية. القرون جيدة التكوين في كلا الجنسين، وفي الذكور تكون سميكة ومستقيمة أما الإناث فقرونها طويلة نسبيا ومستقيمة أيضا.

البيئة:

يألف المناطق المفتوحة والحماد والنجود، يعيش بجوار تجمعات أشجار الطلح التي تؤمن له الغطاء والغذاء والظل.

مناطق انتشاره في المملكة:

كان يوجد بأعداد جيدة في المناطق المفتوحة كالنجود والحماد في المناطق الشمالية والغربية من المملكة.

التوزيع الجغرافي:

كان يعرف بأنتشاره في مناطق عديدة في الجزيرة العربية و شبه جزيرة سيناء وشمال وشرقي افريقيا.



الاسم العربي: الوعل (البدن)
الاسم الانجليزي: Nubian ibex
الاسم العلمي: Capra ibex nubiana

الوصف:
حيوان عاشب من جنس الماعز يتميز بجسم ممتلىء، وللذكر لحية ذات لون بني داكن تكون نامية بشكل جيد في الحيوانات البالغة. الطول الكلي ١٣٠-١٤٠ سم، ارتفاع الكتف ٦٥-٧٥سم، طول الذيل ٨ سم، طول القرون عند الذكور ٣٠-٤٥ سم، الجهة الأمامية من القوائم ذات لون بني مسود، والركب مغطاة بشعر أبيض، ولون الجسم بني أما الرقبة والبطن فلونهما أبيض يميل الى الرمادي. قرون الذكور طويلة ومنحنية الى الخلف بشكل شبه دائري ومن الجهة الأمامية توجد بروزات قرنية عريضة.

البيئة:
يألف المناطق الجبلية والمنحدرات الشديدة الانحدار والمرتفعات الوعرة. وهو يحتاج الي شرب الماء بصفة دائمة لذا يوجد في المناطق التي تتوفر فيها المياه السطحية في مناطق مختلفة من المملكة.

مناطق وجوده في المملكة:
كان يوجد بأعداد جيدة في المناطق الجبلية المختلفة وخاصة سلسلة جبال السروات، وجبال أجا وسلمى ومرتفعات الصخور الجيرية في المنطقة الوسطى ولا يزال يوجد بحالته الطبيعية في محمية الوعول بحوطة بني تميم والطبيق.

التوزيع الجغرافي:
يوجد في سوريا والأردن وفلسطين و شمال الجزيرة العربية وفي اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وسلطنة عمان وكذلك السودان ومصر وأثيوبيا.



٢- الأنواع المسموح بصيدها خارج المناطق المحمية في موسم الصيد

يسمح بصيد هذه الأنواع لانها لا تنطبق عليها ظروف المجموعة الأولى من الثدييات شريطة أن يكون الصيد خارج حدود المناطق المحمية وفي موسم الصيد المحدد وهي:

١- الأرنب البري

٢- الوبر

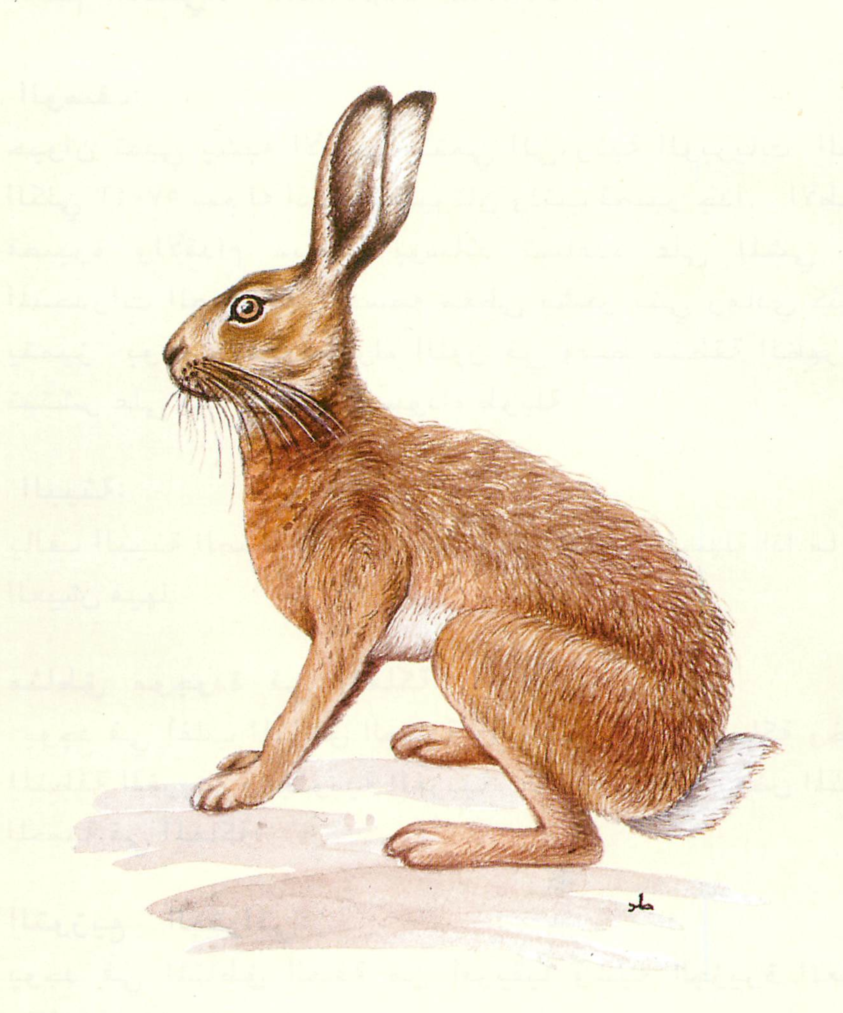
الاسم العربي: الأرنب البري
الاسم الانجليزي: Cape hare
الاسم العلمي: Lepus capensis

الوصف:
حيوان ثديي صغير. الطول الكلي ٣٣-٥٢ سم، الأذنان كبيرتان ١٠-١٢ سم، الذنب قصير، الأطراف الخلفية أطول من الأمامية ومكسوة بالشعر. الجسم مغطى بشعر ناعم ذي لون رملي فاتح يختلف حسب نوع ولون الرمال والبيئة التي يعيش فيها.

البيئة:
يألف بيئات مختلفة حيث يوجد في المناطق الرملية والصحراوية وفي النجود والحماد.

مناطق وجوده في المملكة:
كان له انتشار واسع في جميع مناطق المملكة ولا يزال يوجد بأعداد لا بأس بها في المناطق المحمية والرملية من المملكة.

التوزيع الجغرافي:
واسع الانتشار في وسط وجنوبي اوربا وشرقا في آسيا حتى افغانستان وبعض أجزاء الصين وكذلك يوجد في أغلب آجزاء أفريقيا. هذا بالاضافة الى وجوده في شبه الجزيرة العربية.



الاسم العربي: الوبر
الاسم الانجليزي: Rock hyrax
الاسم العلمي: Procavia capensis

الوصف:

حيوان ثدي يشبه الأرنب ينتمي الى رتبة الوبريات. الطول الكلي ٤٣-٥٧ سم له اذنان قصيرتان وذنب قصير جدا. الأطراف قصيرة والأقدام مبطنة بوسائد تساعده على المشي فوق المنحدرات الصخرية. جسمه مغطى بشعر بني رمادي كثيف، يتميز بوجود بقعة صفراء اللون في وسط منطقة الظهر كما تنتشر على الجسم شعرات سوداء طويلة.

البيئة:

يألف البيئة الصخرية الوعرة وبعض المناطق السهلة اذا ما إمن العيش فيها.

مناطق موجودة في المملكة:

يوجد في أغلب المناطق الجبلية والصخرية في المملكة وخاصة المنطقة الغربية والجنوبية الغربية كما يوجد في بعض المناطق المحمية في المملكة.

التوزيع الجغرافي:

يوجد في المناطق الجافة من أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والأردن وفلسطين ولبنان.



ثانيا: الطيور

تتميز المملكة العربية السعودية بموقع جغرافي هام بالنسبة للطيور المهاجرة، فهي أراضي عبور وتعشيش لكثير من أنواع الطيور كما تستوطن بها أعداد كبيرة من الطيور النادرة في العالم.

يختلف توزيع وانتشار الطيورفي العالم فمنها ما هو نادر ومهدد بالانقراض ومنها ما يقتصر وجوده على مناطق معينة من العالم، ومنها ما هو مهاجر واسع الانتشار. وعلى ذلك فأن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها تأمل من الاخوة الصيادين الاّ يصطادوا الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض.

١. الأنواع المهددة بالانقراض والمحظور صيدها:

- الحبارى العربية
- الحبارى
- الكروان
- الدجاج الحبشي
- السلوى أو السمن
- البركة أو الخضيري
- الشهرمان
- الصواي
- الشولر
- البلبول

٢- الأنواع المسموح بصيدها خارج المناطق المحمية في موسم الصيد:

- الحذف
- الحجل والرملي او الدراج الرملي
- القطا
- الحمام المطوق

١- الأنواع النادرة المهددة بالإنقراض والمحظور اصطيادها

لا يسمح بصيد هذه الطيور سواء منها المهاجر أوالمستوطن طوال العام حيث تبذل المملكة العربية السعودية جهودا حثيثة تضامنا مع دول العالم الأخرى لزيادة أعداد هذه الأنواع المهددة بالإنقراض والنادرة وذلك بمنع اصطيادها مما سيعطيها الفرصة لتكاثر أعدادها وانتشارها في بيئاتها الطبيعية. وعندما تصبح أعدادها كبيرة فان الهيئة الوطنية قد تسمح باصطياد بعض الأنواع وهذا يعني أن تصنيف أنواع الطيور الى أنواع مسموح بصيدها وأنواع محظور صيدها هو تصنيف محكوم بالظروف السائدة في هذا الوقت وفي حال تحسن ظروف طائر ما فقد ينقل الى الأنواع المسموح بصيدها.
وفي الصفحات التالية موجز تعريفي بهذه الطيور:

الاسم العربي: الحبارى العربية
الاسم الانجليزي: Arabian bustard
الاسم العلمي: Ardeotis arabs

الوصف:
يبلغ طول الطائر ٩٠ سم ويزيد طول الذكر عن الأنثى. قمة الرأس رمادية اللون محددة من الجانبين بريش أسود ويوجد في مؤخرة الرأس عرف سطحي، الحلق والرقبة ذات لون رمادي متموج، الجزء الأسفل والأجنحة ذات لون رمادي بني. السيقان صفراء وطويلة.

الصوت:
في موسم التكاثر يطلق الذكر صوت (بوك .. بوك).

البيئة:
يألف الطائر المناطق شبه الصحراوية والسهول الرعوية الجافة والحقول الزراعية. يتغذى على بذور النباتات والحشرات والحيوانات الصغيرة، ويعشش على الأرض، وعشه بسيط التركيب، وهو من الطيور المستوطنة بالمملكة.

مناطق وجوده في المملكة:
منطقة جيزان.



الاسم العربي: الحبارى
الاسم الانجليزي: Houbara bustard
الاسم العلمي: Chlamydotis undulata

الوصف:

يبلغ طول الحبارى ٧٤ سم فيما يكبر حجم الذكر عن حجم الأنثى. وتتدلى على جانبي العنق ريشات طويلة ذات لون أبيض وأسود. ويوجد في أعلى الرأس ريش قصير ذو لون أبيض ينتهي بالسواد. الظهر والعجز لونهما بني أشهب مع بقع رمادية سوداء، الذيل ذو خطوط رمادية عريضة، الأقدام رمادية صفراء.

الصوت:

طائر صامت ولفراخه زقزقة حادة.

البيئة:

السهول الرملية، المناطق الحصوية التي تنتشر فيها الأعشاب والشجيرات و المناطق شبه الصحراوية.
يتغذى على بذور النباتات والحشرات والحيوانات الصغيرة، تعشش على الأرض ومكونات عشها بسيطة، وهي طيور مهاجرة تزور المملكة في الشتاء.

مناطق وجوده في المملكة:

حرات المنطقة الشمالية والشمالية الغربية ويعشش بها. كما يوجد في المنطقة الشرقية والجهات الجنوبية الغربية من الربع الخالي.



الاسم العربي: الكروان
الاسم الانجليزي: Stone curlew
الاسم العلمي: Burhinus oedicnemus

الوصف:
يبلغ طول الكروان ٤١ سم ويتميز بمنقار مستقيم طرفه الحر أسود وقاعدته صفراء اللون، الرأس كبيرمستدير، العين صفراء، الجزء العلوي بني والبطن بيضاء ، الأرجل صفراء وعلى الجناح شريط أبيض.

الصوت:
يطلق الطائر صوت (كووو لي ...كووو لي).

البيئة:
يألف الطائرالمناطق شبه الصحراوية والمناطق الصخرية والأراضي الزراعية. يتغذى على بذور النباتات والحشرات الأرضية وبعض أوراق النباتات، وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء.

مناطق وجوده في المملكة:
في فصل الشتاء في المناطق الشمالية والوسطى والشرقية.

الاسم العربي: الدجاج الحبشي
الاسم الانجليزي: Helmeted guineafowl
الاسم العلمي: Numida meleagris

الوصف:
طول الطائر ٦٣ سم، الرأس صغير مقارنا بحجم الجسم ويتدلى الذيل الى أسفل. قاعدة الرقبة ذات لون بنفسجي، في أعلى الرأس نتوء قرني ذو لون بني باهت. ريش الجسم رمادي مغطى بصورة كثيفة ببقع بيضاء، وتوجد زائدة لحمية زرقاء عند قاعدة المنقار وتحت العين، المنقار أصفر والأرجل رمادية داكنة.

الصوت:
يطلق الطائر صوت (كيك..كيك..كيك).

البيئة:
حقول الحبوب الزراعية، التلال الجبلية والأودية والسهول الرعوية. يتغذى على حبوب النباتات وبعض الأعشاب والحشرات. وهو طائر مستوطن في المملكة العربية السعودية.

مناطق وجوده في المملكة:
في منطقة جيزان.

الاسم العربي: السلوى أو السمن
الاسم الانجليزي: Quail
الاسم العلمي: Coturnix coturnix

الوصف:
طائر يبلغ طوله ١٨ سم، الجزء الظهري منه ذو لون بني مختلط ببقع بنية داكنة وخطوط طولية صفراء، لون البطن أبيض. المنقار بني رمادي، والأقدام رملية اللون.

الصوت:
يطلق عدةأصوات منها(كوك...كوك...اك)أو (كرك...كرك...كرك).

البيئة:
الحقول الزراعية ، السهول المعشبة، المناطق شبه الصحراوية.
يتغذى على الحبوب وبعض الأعشاب والحشرات. وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الصيف.

مناطق وجوده في المملكة:
المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية الشرقية.



الاسم العربي: البركة أو الخضيري
الاسم الانجليزي: Mallard
الاسم العلمي: Anas platyrhynchos

الوصف:

يبلغ طول الطائر ٥٨ سم، ويختلف شكل الذكر عن الأنثى. يتميز الذكر بلون أخضر لامع على الرأس والرقبة والحلق، الظهر بني داكن، الأجنحة والبطن ذات لون رمادي شاحب، الأقدام بنية. أما الأنثى فهي أصغر من الذكر وذات لون بني مبرقش بشكل عام. الأقدام برتقالية اللون.

الصوت:

يطلق الطائر صوت (كوبيك...كوبيك).

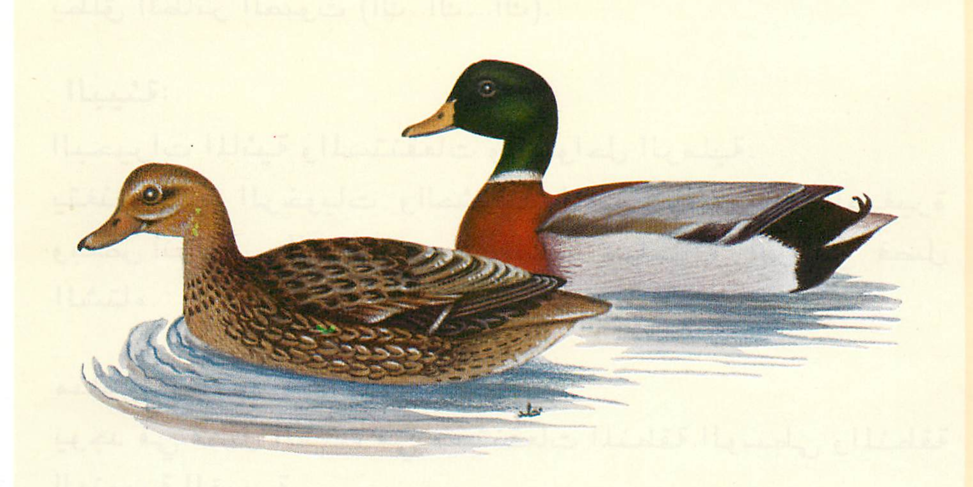
البيئة:

البحيرات والسواحل والمستنقعات. يتغذى على النباتات والبذور المختلفة وصغار الأسماك.

وهو طائر مستوطن ويعشش على الأرض بين الأعشاب الطويلة.

مناطق وجوده في المملكة:

مستنقعات المنطقة الوسطى والجنوبية الغربية.



الاسم العربي: الشهرمان
الاسم الانجليزي: Sheldduck
الاسم العلمي: Tadorna tadorna

الوصف:

يبلغ طول الطائر ٦١ سم. لون الرأس والرقبة أخضر داكن، يحيط بمقدم الظهر والصدر طوق بني باهت، الكتف أسود، المنقار ذو لون أحمر، لون الظهر والبطن أبيض.

الصوت:

يطلق الطائر الصوت (أك..أك...أك).

البيئة:

البحيرات المائية والمستنقعات والسواحل الرملية.
يتغذى على الرخويات والحشرات المائية والأسماك الصغيرة وبعض أنواع النباتات. وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء.

مناطق **وجوده في المملكة:**

يوجد في فصل الشتاء في مستنقعات المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية الغربية.

الاسم العربي: الصواي
الاسم الانجليزي: Wigeon
الاسم العلمي: Anas penelope

الوصف:

يبلغ طول الطائر ٤٦ سم ويختلف الذكر عن الأنثى في الشكل. فللذكر منقار قصير ورأس بني وباقي جسمه رمادي وعلى الأجنحة خط أبيض. أما الأنثى فهي أصغر وقصيرة المنقار ومدببة الذيل وبيضاء البطن، ولون الظهروالأجنحة بني مشوب بخضرة.

الصوت:

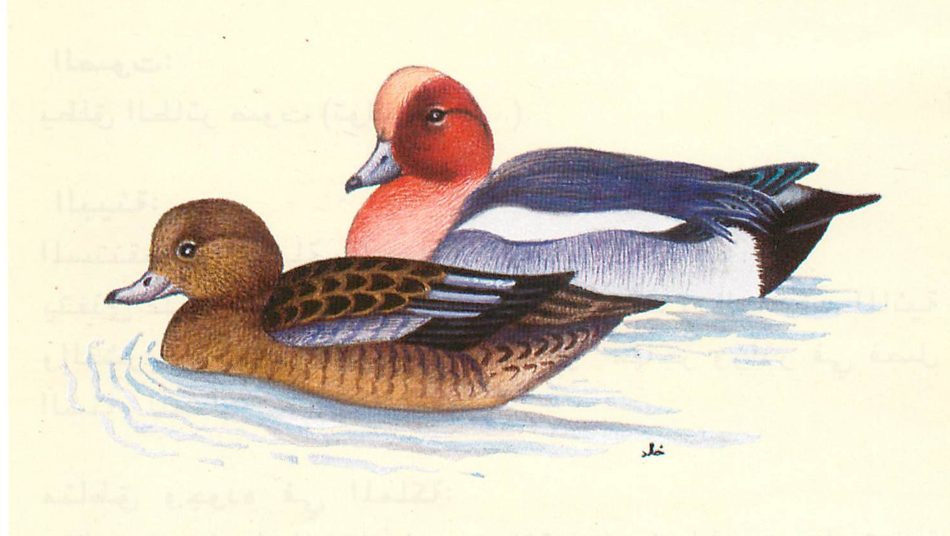
يطلق الطائر الأصوات (وي...أوو...وي...أوو).

البيئة:

المستنقعات والبحيرات المائية، ونادرا ما يشاهد على السواحل. يتغذى على الأعشاب المائية والقشريات والحشرات المائية وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء.

مناطق وجوده في المملكة:

طائر مهاجر يوجد في فصل الشتاء على السواحل وفي مستنقعات المنطقة الجنوبية الغربية والمنطقة الوسطى.


خلد

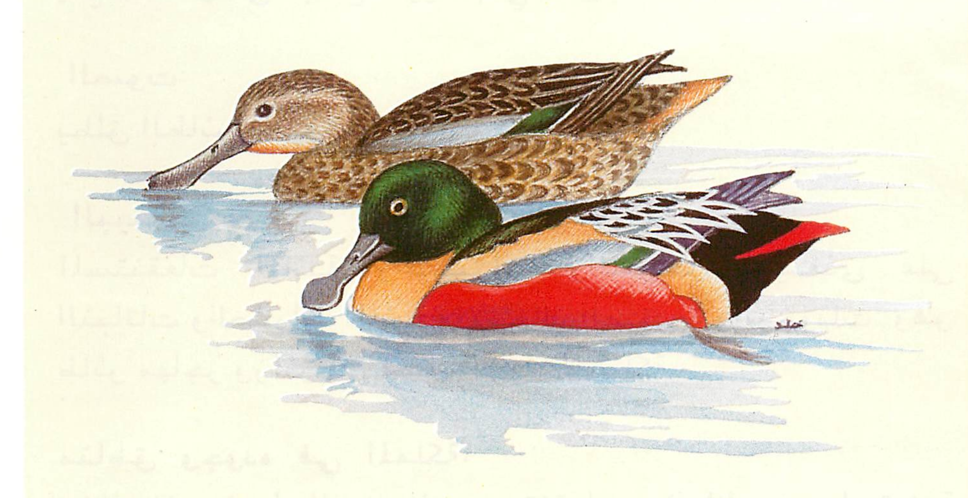
الاسم العربي: الشولر
الاسم الانجليزي: Shoveler
الاسم العلمي: Anas clypeata

الوصف:
يبلغ طول الطائر ٥١ سم، له منقار طويل ذو نهاية عريضة ويختلف الذكر عن الأنثى في الشكل فللذكر رأس ذو لون أخضر داكن وصدر أبيض وجوانب بنية ومقدمة الأجنحة زرقاء باهتة. أما الأنثى فهي بشكل عام ذات لون بني مشوب بخضرة وبطن بني ذي لون باهت.

الصوت:
يطلق الطائر صوت (توك...توك...).

البيئة:
المستنقعات الضحلة والسواحل والبحيرات المائية.
يتغذى على الأعشاب المائية، الأسماك الصغيرة، الحشرات المائية والقشريات وبعض البذور. وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء للمملكة.

مناطق وجوده في المملكة:
يشاهد في فصل الشتاء في مستنقعات وشواطىء سهل تهامة والمنطقة الوسطى.



الاسم العربي: البلبول
الاسم الانجليزي: Pintail
الاسم العلمي: Anas acuta

الوصف:

يتراوح طول الطائر بين ٥٦ و ٦٦ سم ويختلف الذكر عن الأنثى في الشكل فالذكر يتميز بأن رقبته طويلة ورأسه وظهره وظاهر حلقه ذات لون بني داكن وذنبه بني اللون تخرج منه ريشتان طويلتان وبطنه وصدره ذات لون أبيض وعلى الجناح شريط أخضر لامع. أما الأنثى فهي بشكل عام بنية اللون ذات بقع داكنة وعلى الجناح شريط بني داكن.

الصوت:

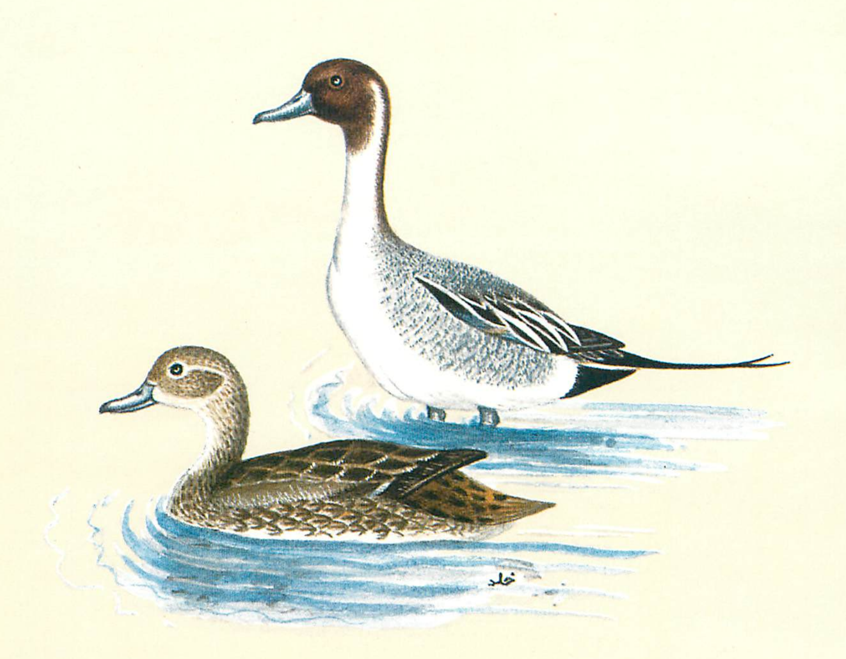
يطلق الطائر صفيرا متقطعا.

البيئة:

المستنقعات المائية والبحيرات والسواحل. ويتغذى على النباتات والحشرات المائية والأسماك الصغيرة والرخويات. وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء للمملكة.

مناطق وجوده في المملكة:

يشاهد في فصل الشتاء في مستنقعات وشواطىء سهل تهامة ومستنقعات المرتفعات الجبلية ومستنقعات بحيرات المنطقة الوسطى.



٢- الأنواع المسموح بصيدها خارج المناطق المحمية في موسم الصيد

توجد هذه الأنواع من الطيور بأعداد كبيرة نسبيا سواء منها المهاجر أو المستوطن وهي ليست مهددة بالانقراض ولهذا فقد سمحت الهيئة الوطنية بصيدها خلال موسم الصيد فقط.

الاسم العربي: الحذف
الاسم الانجليزي: Teal
الاسم العلمي: Anas crecca

الوصف:

يبلغ طول الطائر ٣٥ سم وهو يختلف الذكر عن الأنثى في الشكل. فللذكر رأس بني عليه بقعة خضراء لامعة تمتد حول العين متجهة الى الخلف والظهر بني عليه خطوط عرضية بيضاء، الذنب والعجز بلون بني وعلى الجناح شريط أبيض والصدر والبطن بيضاوان والمنقار بلون رصاصي. أما الأنثى فهي بصورة عامة بنية اللون وبطنها بلون بني شاحب ومنقارها بني وأقدامها ذات لون رمادي مشوب بخضرة.

الصوت:

يطلق الطائر الأصوات (كريت...أو غييق...غييق...).

البيئة:

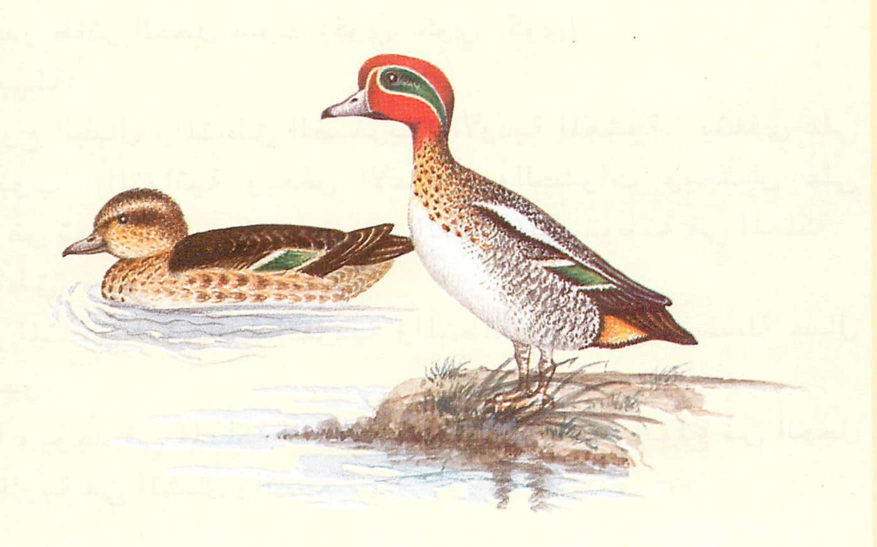
المستنقعات والبحيرات المائية والمياه الضحلة.

يتغذى على الأعشاب المائية والأسماك الصغيرة والحشرات المائية والرخويات.

وهو طائر مهاجر وزائر في فصل الشتاء للمملكة.

مناطق وجوده في المملكة:

يوجد في فصل الشتاء على السواحل الغربية والمنطقة الوسطى.



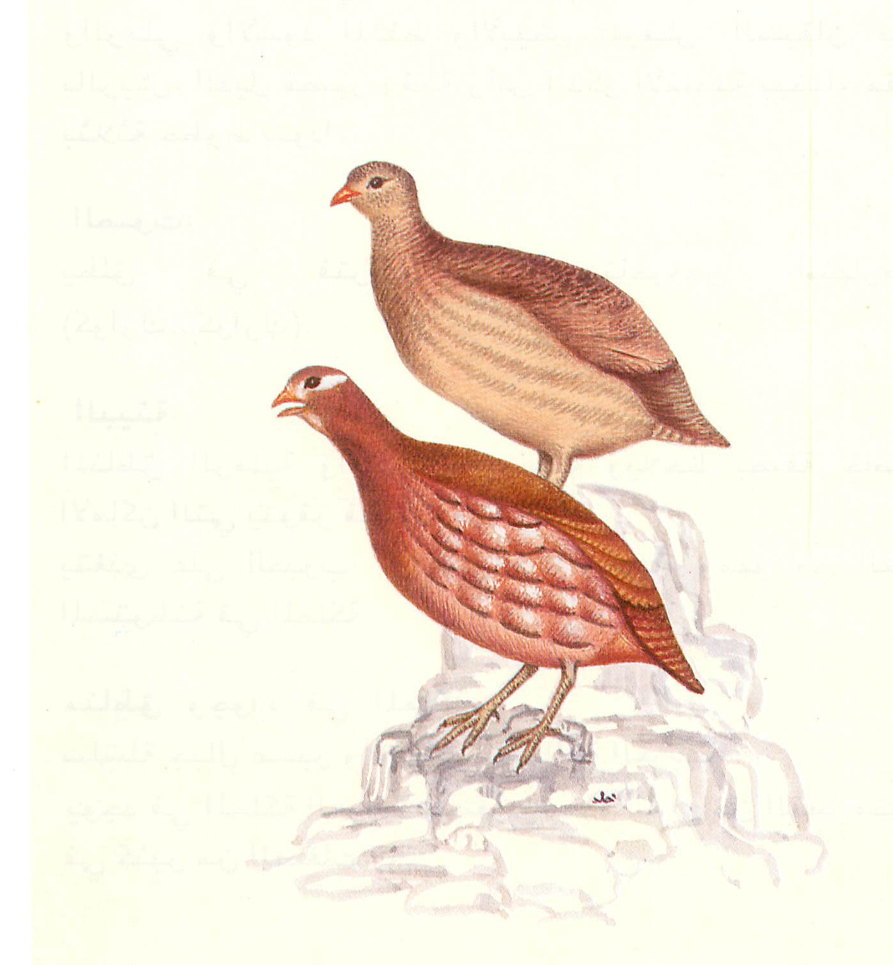
الاسم العربي: الحجل الرملي أو الدراج الرملي
الاسم الانجليزي: Sand partridge
الاسم العلمي: Ammoperdix heyi

الوصف العام:
يبلغ طول الطائر الطول ٢٤ سم، اللون رمادي باهت والرأس رمادي داكن وعلى الجانبين (الأكتاف) يأخذ الريش عدة ألوان منها الأبيض والأسود والبنفسجي مشكلا بذلك خطوطا طولية ملونة. المنقار قصير والأرجل ذوات لون أصفر مشوب بحمرة. ويمتاز الذكر ببقعة بيضاء خلف العين.

الصوت:
يصدر طائر الحجل صوت (كوي...كوي...كوي).

البيئة:
سفوح الجبال والمناطق الصخرية والأودية المعشبة. يتغذى على الحبوب النباتية وبعض الأعشاب والحشرات ويعشش على الأرض تحت الشجيرات وهو من الطيور المستوطنة في المملكة.

مناطق وجوده في المملكة:
في المناطق الشمالية الغربية والمنطقة الوسطى وسلسلة جبال عسير.
هذا ويوجد في المملكة العربية السعودية أربعة أنواع من الحجل متقاربة في الشكل والحجم.



الاسم العربي: القطا
الاسم الانجليزي: Lichtenstein's sandgrouse
الاسم العلمي: Pterocles lichtensteinii

الوصف العام:
طول الطائر حوالي ٢٥ سم، الجسم ذو ألوان ما بين البني والرملي والأسود المنقط والأبيض المرقش، السيقان مغطاة بالريش، الذيل قصير وقمة رأس الذكر الأمامية بيضاء مقسمة بثلاثة خطوط سوداء.

الصوت:
يطلق في فترات مبكرةومتأخرةمن النهارصوت (كوارك...كوارك).

البيئة:
المناطق الرملية والمناطق الحصوية ويلاحظ بصفة خاصةفي الأماكن التي يتوفر فيها الماء.
يتغذى على الحبوب والحشرات الأرضية، ومهو من الطيور المستوطنة في المملكة.

مناطق وجوده في المملكة:
سلسلة جبال عسير والمناطق الشمالية الغربية.
يوجد في المملكة العربية السعودية عدة أنواع من القطا متقاربة في كثير من الصفات.



الاسم العربي: الحمام المطوق
الاسم الانجليزي: Collared dove
الاسم العلمي: Streptopelia decaocto

الوصف:

طول الطائر ٣٢ سم، اللون بشكل عام بني باهت الي رمادي، وتميل بدايات الأجنحة الى اللون الرمادي الداكن، أطراف الأجنحة سوداء، البطن أبيض والأرجل ذات لون أحمر وعلى الرقبة من ناحية الظهر خط أسود يشكل نصف طوق على العنق.

الصوت:

يطبق هذا الطائر صوت (كو...كود...كود) .

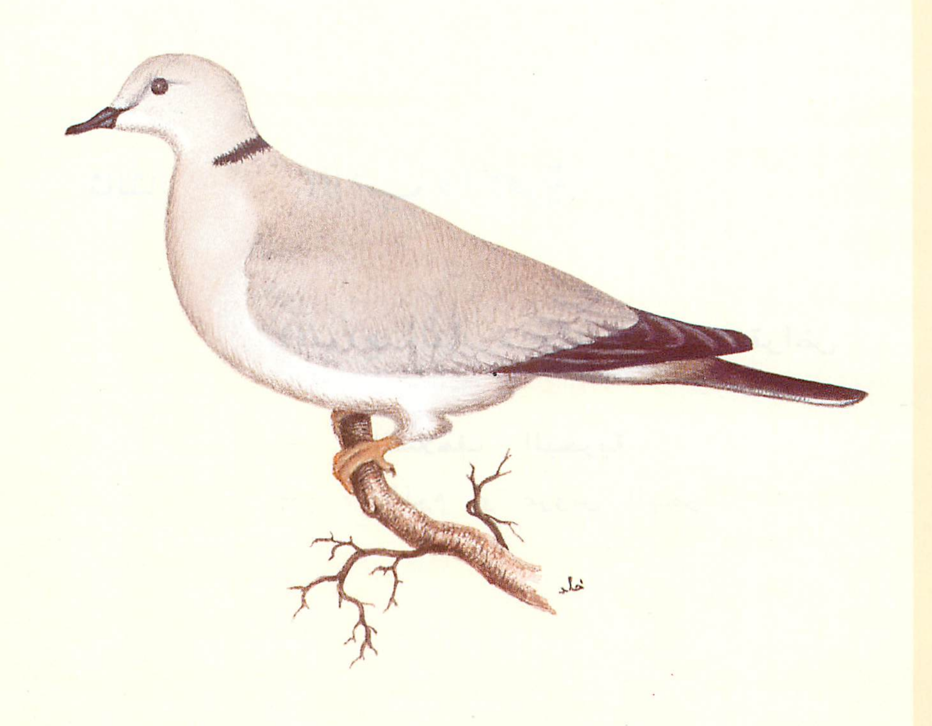
البيئة:

المدن والقرى والحقول الزراعية والمناطق شبه الصحراوية.

مناطق وجوده في المملكة:

توجد في أنحاء متعددة من المملكة وخصوصا بالقرب من المناطق المائية.

يوجد في المملكة العربية السعودية عدة أنواع من الحمام أو القماري وهي متشابهة في كثير من الصفات.



ثالثا: الأحياء البحرية

الأنواع النادرة والمهددة بالإنقراض

- السلاحف البحرية
- الأطوم أو عروس البحر

الأحياء البحرية

يزخر البحر بالحياة وهو عالم يحوي عددا كبيرا من الأحياء المختلفة التي تتراوح في حجمها بين كائنات دقيقة لا نراها الا بالمجهر و أحياء كبيرة ضخمة الحجم مثل الحيتان وأسماك القرش. والكائنات البحرية مثلها مثل الكائنات البرية فيها النبات وفيها الحيوان. وكما يحدث على الأرض تعتمد حيوانات البحر في معيشتها على النباتات التي تعيش في الماء وهذه النباتات بدورها على الطاقة الشمسية والمواد الذائبة في الماء بالاضافة الى ثاني اكسيد الكربون لتكوين المواد الغذائية المركبة بطريقة البناء الضوئي. وهكذا نرى ان النباتات تمثل حلقة من السلسلة الغذائية للكائنات انبحرية وأي اخلال بأحد هذه المكونات يؤدي الى تدهور واضمحلال في المكونات الأخرى من الكائنات البحرية.

لذا فقد أولت الهيئة أهمية خاصة للمحافظة على الثروة البحرية وترشيد استخدامها. وتدل الدراسات السابقة التي قامت بها مصلحة الارصاد وحماية البيئة على وجود بعض الكائنات البحرية المهددة بالانقراض اهمها السلاحف البحرية وعرائس البحر. وتجدر الاشارة هنا الى أنه قد آلت مسئولية الاشراف على مشروعي الأبحاث الخاصة بالسلاحف البحرية وعرائس البحرالى الهيئة.

الاسم العربي: الأطوم أو عروس البحر

الاسم الانجليزي: Dugong

الاسم العلمي: Dugong dugon

الوصف العام:

وهو من الحيوانات الثديية البحرية التي تنتمي الى رتبة الخيلانيات وهي تشبه الحيتان في انها تتناسل وتتغذى وتعيش في الماء. وللاطوم ذنب ينتهي بزعنفة ذنبية شبيهة بأذناب الحيتان.

التكاثر:

تصل الاناث مرحلة النضوج الجنسي عندما يبلغ عمرها من ٧ الى ٩ سنوات ومتوسط عمرها حوالي ٧٠ عاما. تضع الانثى عادة مولودا واحدا كل عدة سنوات ونادرا ما تضع توائم.

البيئة:

تعيش عادة في المياه الضحلة (٤-٦) متر وتتغذى على الأعشاب البحرية، وهي من الحيوانات الكسولة وتصطاد عرضا بواسطة الصيادين حيث أنها تتعلق بالشباك الخيشومية.

يعتبر الاطوم من الثدييات البحرية المهددة بالانقراض عالميا، و تعتبر المملكة ثاني دولة في العالم من حيث أعداد الاطوم بعد استراليا. وتسعى الهيئة للعمل على الحفاظ على هذا الحيوان لما يمثله من أهمية لبيئتنا البحرية وذلك عن طريق اصدارها بعض الأنظمة واللوائح التي تمنع وتحد من صيده.

مناطق وجوده في المملكة:

البحر الأحمر والخليج العربي.

الاسم العربي: السلحفاة ذات منقار الصقر
الاسم الانجليزي: Hawksbill turtle
الاسم العلمي: Eretmochelys imbricata

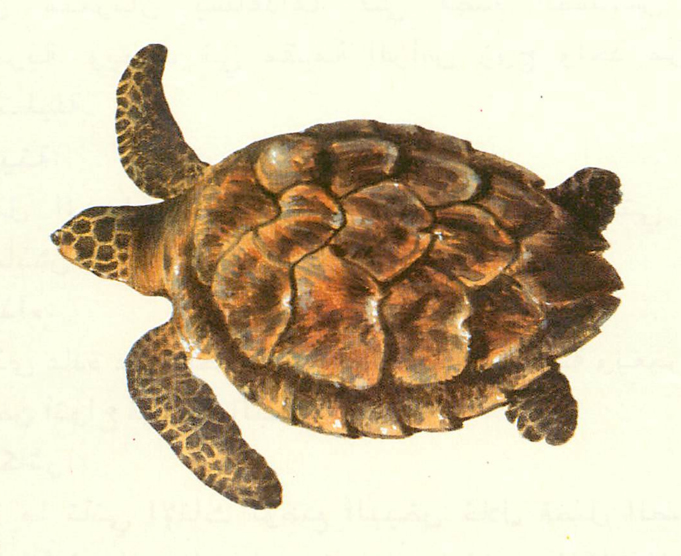
الوصف العام:
لون الجسم والدرع الظهري بشكل عام بني غامق مع وجود بقع مبعثرة ذات لون اسود. حافة الدرع مسننة . الفك العلوي مدبب وأطول من الفك السفلي بحيث يشبه في تكوينه منقار الصقر. وتوجد في مقدمة الرأس زوجان من الحراشف.

البيئة:
توجد بكثرة في المياه التي تمتاز بوفرة الطحالب والأعشاب البحرية وتتوافد على الشواطىء الرملية لعمل الأعشاش ووضع البيض.

الغذاء:
تتغذى على الرخويات والقشريات والأسماك الصغيرة وذلك في المراحل الأولى من عمرها وتعتمد بعد ذلك على أوراق الأعشاب البحرية والطحالب.

التكاثر:
تختار الأنثى المكان المناسب لبناء العش على الشواطىء الرملية حيث تضع كل أنثى حوالي ٢٠٠ بيضة في الفصل الواحد وغالبا ما تعود الأنثى كل سنتين الى نفس المكان الذي وضعت فيه البيض. وتصل هذه السلاحف مرحلة النضج الجنسي عندما يبلغ عمرها ٤٠-٥٠ سنة.

مناطق وجودها في المملكة:
توجد هذه السلاحف في العديد من الأماكن في شمال البحر الأحمر وجنوبه وكذلك في العديد من الجزر في الخليج العربي.



الاسم العربي: السلحفاة الخضراء
الاسم الانجليزي: Green turtles
الاسم العلمي: Chelonia mydas

الوصف العلمي:

يغلب اللون الأخضر على الدرع من الناحية الظهرية واللون الأصفر من الناحية البطنية ولون الأطراف الأمامية والرأس بني غامق وتكون حافة الدرع ملساء مستديرة. وتمتاز بوجود فكان متقرنان يساعداها على قضم الحشائش والطحالب البحرية. ويوجد في مقدمة الرأس زوج واحد من الحراشف المستطيلة.

البيئة:

تفضل السواحل الرملية المنبسطة والمياه التي تكثر فيها الحشائش البحرية والطحالب.

الغذاء:

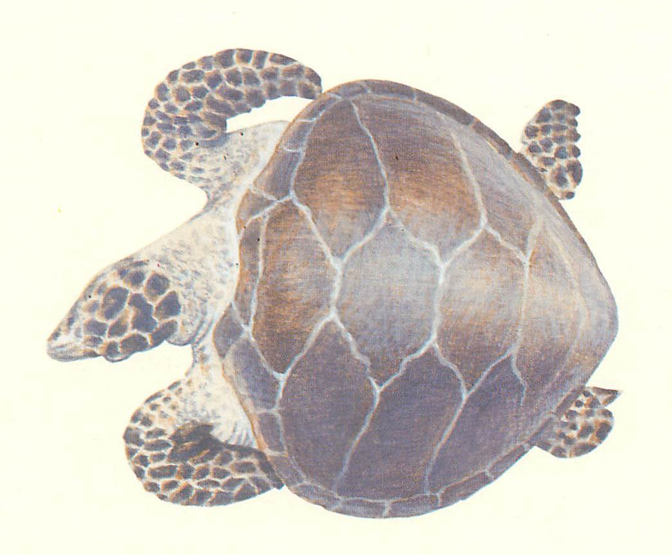
تتغذى عادة على الحشائش والطحالب البحرية وبعض القشريات وبعض أنواع قناديل البحر.

التكاثر:

عادة ما تأتي الإناث لوضع البيض خلال فصل الصيف وغالبا تأتي الأنثى الى الشاطىء ٤ مرات لاختيار المكان المناسب حيث تضع البيض على دفعات ويصل عدد البيض الذي تضعه الأنثى في الفصل الواحد ١٠٠ بيضة تقريبا. وتتراوح مرحلة النضج الجنسي لهذه السلاحف ما بين ٤٠-٥٠ عاما.

مناطق وجودها بالمملكة:

توجد هذه السلاحف في عدة مواقع في الجزء الشمالي من البحر الأحمر شمال مدينة ينبع وجنوب البحر الأحمر مثل جزر فرسان. كذلك سجلت في عدة جزر في الخليج العربي.



المحميات الطبيعية

- محمية حرة الحرة
- محمية الخنفة
- محمية الطبيق
- محمية الوعول (الحوطة)
- محمية ريدة
- محمية جزر فرسان
- محمية جزيرة أم القماري

الأهداف والوسائل:

تهدف الهيئة من وراء الحماية لمناطق طبيعية معينة الى تكريس الحفاظ على نمط الحياة الفطرية في المحمية بحيث لا تتأثر المنطقة المحمية بالتحولات الناتجة عن التعامل الخاطىء مع عناصر الحياة الفطرية، يضاف الى ذلك محاولة ترشيد تكيف ما تبقى من الحياة الفطرية وانمائها مرحليا على نحو مدروس يخضع للتجريب العلمي المنهجي الذي سيؤدي - ان شاء الله - الى النتائج المرجوة من الحماية. على أن هذه الحماية لا تؤتى اكلها الا من خلال التنظيم المرتبط بالواقع، فلما كان اضطراد تدهور الحياة الفطرية المتمثلة في الحيوانات والطيور والأحياء البحرية والغطاء النباتي وسائر ضروب الوجود الفطري في المملكة ارتأت الهيئة حماية هذه المناطق بعد الدراسة المستفيضة لكل ما يتعلق بها راجية من ذلك تحقيق المقاصد المرجوة.

وعملت الهيئة منذ انشائها على احتضان وانماء واكثار أنواع مختلفة من الحيوانات الفطرية التي كانت توجد بكثافة في صحاري المملكة وأوشك بعضها على الانقراض مثل طيور الحبارى والغزلان كالعفري والإدمي والريم والمها العربي (الوضيحي). اضافة الى بعض الحيوانات الفطرية الأخرى والنباتات البرية المهددة بالانقراض، فأقيم من أجل ذلك مركزان للإكثار والإنماء في كل من الطائف والثمامة.

ويمكن تلخيص أهداف اختيار المحميات بالنقاط التالية:

١- حماية ما تبقى من حياة فطرية.

٢- اعادة توطين بعض أنواع الحياة الفطرية المهددة بالانقراض والتي يجرى اكثارها في مركزي الطائف والثمامة.

٣- تنظيم واستغلال الغطاء النباتي الطبيعي بغية المحافظة عليه وإنمائه.

محمية حرة الحرة

الموقع والقطاعات:

تقع محمية حرة الحرة في شمال غرب المملكة العربية السعودية مع حدود المملكة الاردنية، وتمتد بين درجتي عرض ٣٠° ١٠َ و ٢١َ ٣١° شمالا، وبين خطي طول ٤٢َ ٣٧° و ٣٧َ ٣٩° شرقا، ومحيطها ٤٧٧ كلم ومساحتها ١٣٧٧٥ كلم مربع. وتمتد شرق وادي سرحان لتشمل ثلاث مناطق ادارية هي:-

امارة الجوف وامارة القريات وامارة الحدود الشمالية.

وقد تم تقسيمها جغرافيا الى أربعة قطاعات:

١- قطاع طوقة
٢- قطاع معارك
٣- قطاع لس
٤- قطاع القعيدات

المناخ:

مناخ حرة الحرة قاري يتصف بشدة الحرارة صيفا وشدة البرودة شتاء، وتنخفض الرطوبة النسبية طوال العام نتيجة لبعدها عن البحر، وترتفع في الشتاء وتقل في الصيف لإرتفاع درجة الحرارة. أما الأمطار فهي قليلة شمالا وتزيد كلما اتجهنا شرقا وتسقط الأمطار في الخريف والشتاء والربيع.

التكوين الجيولوجي:

تقع المحمية الى الشرق من الدرع العربي ويتألف سطحها من هضبة بركانية تكونت من صخور واندفاعات بركانية تدفقت الى سطح الأرض خلال عصرالميوسين الأوسط نتيجة الصدوع والانكسارات التي أصابت الدرع العربي، القاعدة البلورية.

وتوجد مجموعة من الجبال البركانية والفوهات التي كانت تقذف حمما وتسيل منها المسكوبات البركانية في اتجاهات

متعددة. وكمثال على ذلك جبل العبد ومكمن طوقة.

وتتألف صخورها من صخور بازلتية سوداء اللون ومن صخور الاندسايت والروليت والطفح البركاني. وترتكز هذه الصخور على صخور رسوبية بحيرية وقارية ترجع الى عصر الايوسين. وتتألف هذه الصخور من رمال وصخوركلسية وطباشيرية توجد مختلطة بالصخور الرملية.

التضاريس:

يمكن تقسيم التضاريس الى أربعة أقسام:

١- **المرتفعات والتلال**: ومعظمها يتجاوز ارتفاعها ٨٠٠ مترا ولا يتجاوز اعلاها ١١٥٠ مترا.وتتألف من صخور بركانية عارية من التربة.

٢- **الأودية والشعاب**: وتشكل مع روافدها شبكة صرف سطحية وتصرف مياهها في حوض السرحان وهي موسمية.

٣- **القيعان والخباري**: وهي منخفضات طينية تغمرها أو تتجمع فيها مياه السيول والأمطار.

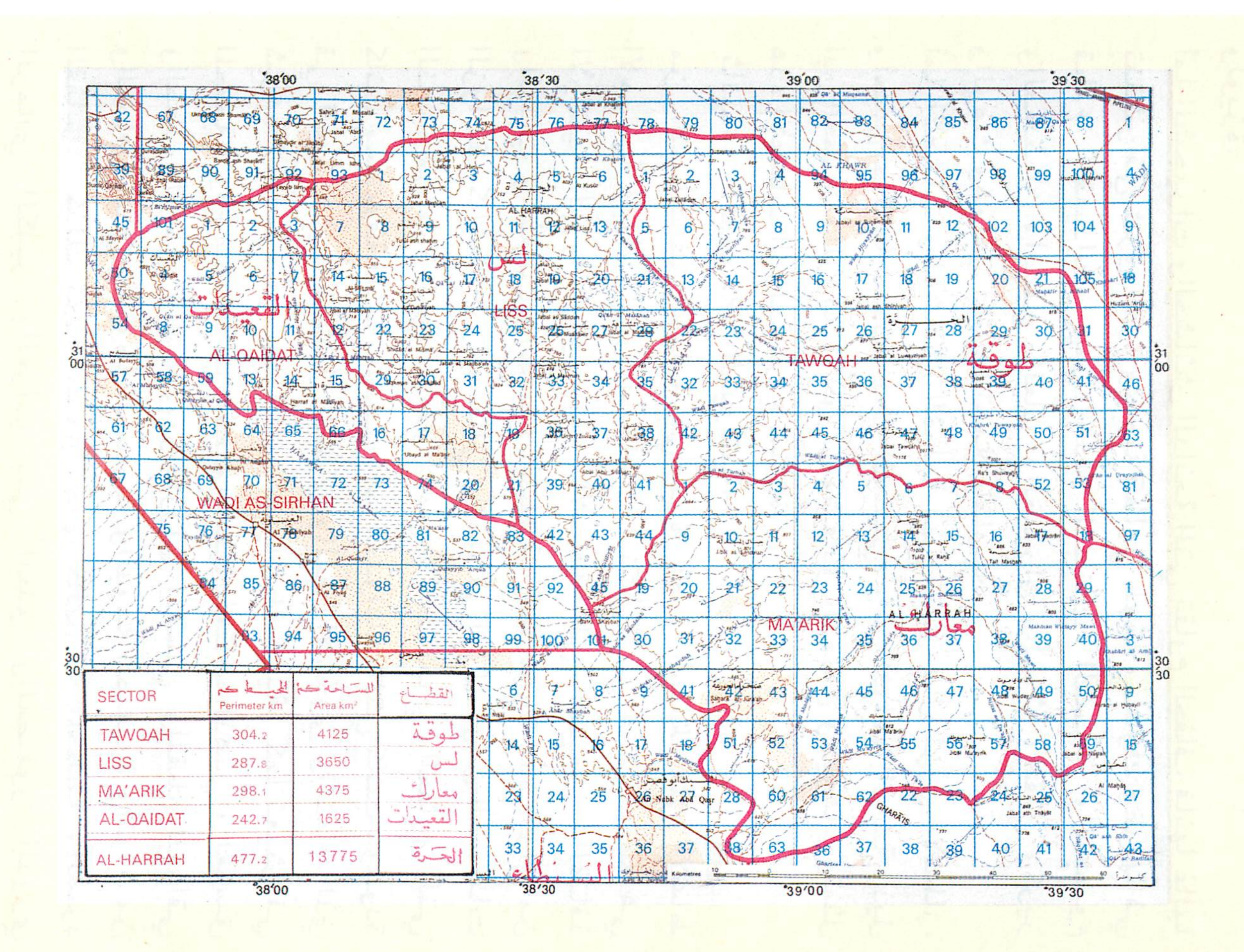
٤- **الرمال**: تغطي أجزاء متفرقة في المحمية أكبرها مساحة صحراء الجورعة.

الحياة الفطرية:

أولا: الغطاء النباتي

تغطي المحمية نباتات متنوعة دائمة وحولية، ويكثر وجودها في مجاري السيول وعلى جوانبها.

وتشتمل نباتات حرة الحرة على ثلاثة أنواع هي: الأشجار والشجيرات والأعشاب الحولية.



SECTOR	المحيط كم Perimeter km	المساحة كم² Area km²	القطاع
TAWQAH	304.2	4125	طوقة
LISS	287.8	3650	لس
MA'ARIK	298.1	4375	معارك
AL-QAIDAT	242.7	1625	القعيدات
AL-HARRAH	477.2	13775	الحرة

أما الأشجار فيوجد منها الطرفا والاثل والارطي والعوسج ولويزة.

أما الشجيرات والحشائش الدائمة التي تقاوم الجفاف فانها غالبا تنتشر في شرق الحرة وخاصة قطاعي طوقة ومعارك وغربها في قطاع القعيدات، ومن هذه النباتات الشبرم والقيصوم والبعيثران والشيح والعاذر والضمران والروثة والقتاد وكرير والرمث وهو من أكثرها تحملا للملوحة.

أما الأعشاب والحشائش الحولية فهي تنمو حال نزول الأمطار، وأحسن حالاتها حينئذ المطر الوسمي، ومن أنواعها الربلة وذيل ابو الحصين والزريع والحوزان وشقائق النعمان وغيرها. وتمثل هذه الأعشاب الحولية مراع ممتازة.

ثانيا: المجموعة الحيوانية:

من أهم أهداف الحماية في حرة الحرة الحفاظ على الأنماط الاحيائية فيها، وأكثر الحيوانات انتشارا في هذه المحمية هي الأرانب البرية والجرابيع بالاضافة الى النيص والقنافذ والذئاب والثعالب والضباع المخططة. كما توجد عدة أنواع من الزواحف كالثعابين والسحالي والضب والورل. ومن الحيوانات النادرة في حرة الحرة الريم والادمي والقط البري والحبارى التي كانت مستهدفة دائما بالصيد. أما الحيوانات التي كانت موجودة في الحرة سابقا فتشمل العفري والفهد الآسيوي والنعام الذي شوهد لأخر مرة في بداية الاربعينيات الميلادية. كما تعيش في المحمية أنواع مختلفة من الطيور منها العقاب الذهبي والعوسق والحجل الرملي والسلوى والكروان العسلي والقطا العراقي والحمام الجبلي والبومة النسارية والبومة الصغيرة وأنواع من القنابر. كذلك توجد طيور أخرى كالهازجة المخططة والصرد الرمادي الكبير والغراب بني العنق والعصفور الدوري والزمير الوردي.

محمية الخنفة

الموقع و القطاعات:

تقع محمية الخنفة في شمال المملكة العربية السعودية شمال مدينة تيماء وجنوب الجوف وتمتد بين درجتي عرض ٤٥ ٢٧° و ٢٠َ ٢٩° شمالا، وبين خطي طول ٤٠َ ٣٧° و ٤٤َ ٣٩° شرقا. ويبلغ محيطها ٥٨٨ كلم تقريبا، ومساحتها ٢٠٤٥٠ كلم مربع.

وتقسم الى القطاعات التالية:

١- قطاع الهوج
٢- قطاع المظاهير
٣- قطاع العسافية
٤- قطاع الطفيحة
٥- قطاع غرب
٦- قطاع البريصيات.

وللمزيد من التفاصيل عن هذه القطاعات أنظر الخريطة.

التكوين الجيولوجي:

تنتشر في معظم محمية الخنفة التكوينات الرسوبية التي تتمثل في تكوين تبوك الرئيسي، ويتكون من حجر الرمل الكوارتزي بلون أشقر وبني فاتح ورمادي وبني مائل الى الحمرة. ويوجد في أعلاه عضوا من حجر الرمل التابع لجبل الطويل.

وتتخلل المنطقة بعض القيعان، وهي منخفضات عديمة التصريف مما يؤدي الى امتلائها بمخلفات التعرية التي تقوم بها الاودية المنتشرة هناك، مثل الطمي وما يقترن به من الرواسب الناعمة.

التضاريس:

يتميز سطح محمية الخنفة بالتغاير، فهناك الجبال المرتفعة والتلال والهضاب المستوية والاودية والشعاب والقيعان والخباري والرمال، وينحدر سطح الخنفة بشكل عام نحو الشمال والشرق والشمال الشرقي حيث أن منطقة تقسيم المياه التي تمثلها مرتفعات الضاحكية (١١٣٨م) والزبليات (١٠٠٠ م) والجرانيات (١١٤١م) تشكل أعلى مناطق الخنفة ارتفاعا وتنحدر منها الاودية نحو اتجاهات متعددة. وتعتبر مرتفعات الجرانيات (١١٤١م) أعلى نقطة في الخنفة وأما أخفض نقطة فهي شمال الهوج (٧٠٦م).

الحياة الفطرية:

أولا: الغطاء النباتي:

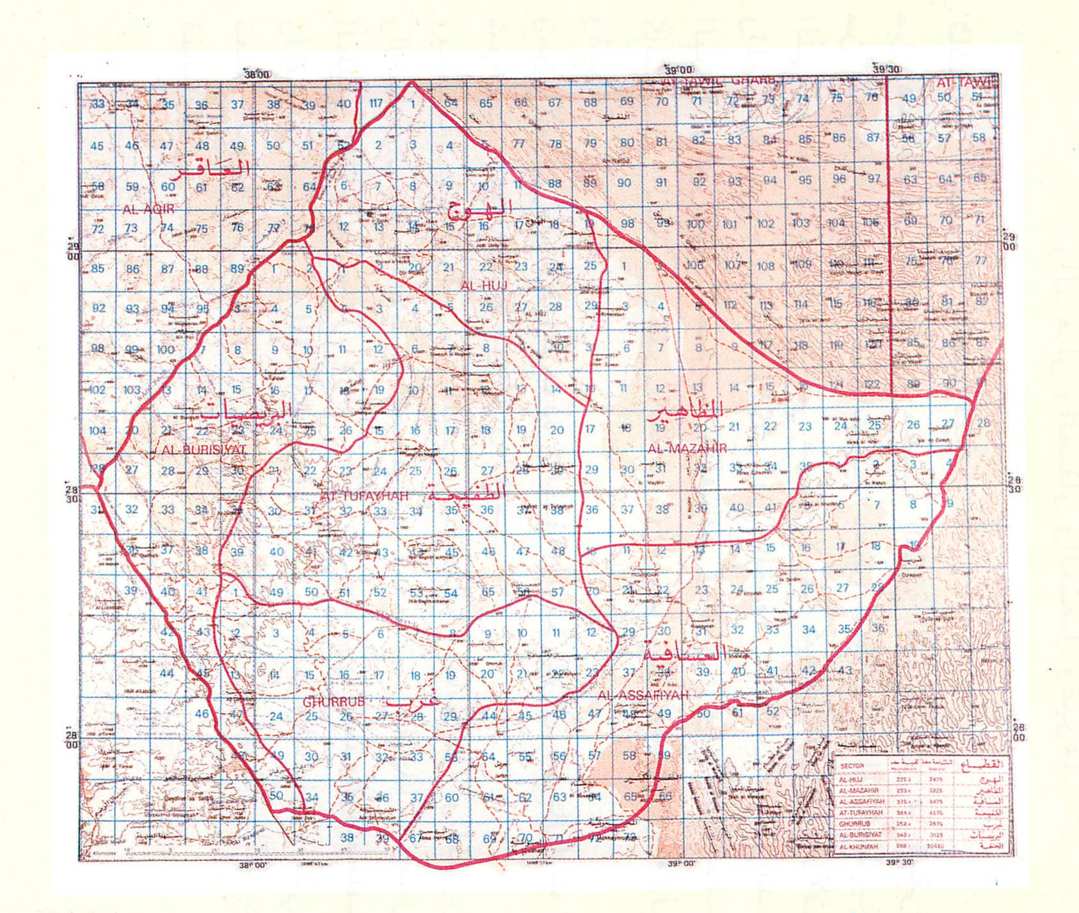
الخنفة ذات مراع ممتازة. وفي موسم الأمطار خاصة تزدهي بثوب بديع من الخضرة والازهار المتنوعة ومياه الغدران، وتنمو بها نباتات متعددة يمكن تقسيمها الى أنواع ثلاثة:

الأشجار والشجيرات والأعشاب الحولية:

١- الاشجار: منها الطلح والارطي والغضي والاثل الذي ينتشر في المناطق الرملية.

٢- الشجيرات والحشائش: تكثر خاصة في قطاعي المظاهير والعسافية ومنها العرفج والشيح والمكر والرمث والشنان والشبرم والجثجاث والتنوم، والشفلح القرضي والعاذر والصمعاء والنصي والسبط.

٣- الأعشاب والحشائش الحولية: تنمو هذه النباتات بسرعة هائلة في اواخر الخريف



AT-TAWIL GHARB
AT-TAWIL
العاقر
AL-AQIR
الهوج
AL-HUJ
الظاهير
AL-MAZAHIR
البريصيات
AL-BURISIYAT
الطفيحة
AT-TUFAYHAH
الصافية
AL-ASSAFIYAH
غرب
GHURRUB
38°00'
39°00'
39°30'
29 00
28 30
28 00
SECTOR
القطاع
AL-HUJ
الهوج
AL-MAZAHIR
المظاهير
AL-ASSAFIYAH
الصافية
AT-TUFAYHAH
الطفيحة
GHURRUB
غرب
AL-BURISIYAT
البريصيات
AL-KHUNFAH
الخنفة

وأوائل الشتاء ومن أهمها: الربلة والحوى والبقير والبقراء، والبنج الصفاري والخبيز والحميض والنفل والاقحوان والقرقاص والسعدان والصفار والعنصل وغيرها.

ثانيا: المجموعة الحيوانية:

من أهم أهداف الحماية في محمية الخنفة الحفاظ على ما تبقى من الغزلان ومحاولة اعادة توطين بعض أشكال الحياة الفطرية التي لم تعد موجودة فيها في مرحلة لاحقة كبعض أنواع الغزلان والمها العربي وغيرها. وتكثر في الخنفة الثعالب والأرانب البرية والجرابيع الصغيرة والقنافذ وبعض أنواع الزواحف كالثعابين السامة وغير السامة والسحالي كالضب والورل وغيرها .

ومن الأنواع النادرة الموجودة بالخنفة الريم (غزال الرمال) كما شوهدت أعداد قليلة من غزال الإدمي.

وبالخنفة عدة أنواع من الطيور كالصقور بأنواعها والقنابر والحمام الجبلي والابلق الصحراوي كما تمر بالمحمية بعض الطيور المهاجرة كصقر الأرانب الشاحب وطيور السنونوالخطاف والقطا وبعض أنواع القماري. وأهم طيور المحمية الحباري التي تعمل الهيئة على تكثيرها خاصة وقد كانت مستهدفة بالصيد فيما مضى.

محمية الطبيق

الموقع:

تقع محمية الطبيق في شمال غرب المملكة العربية السعودية وتمتد بين درجتي عرض ٢٩°٠٧َ و ٣٠°٣٠َ شمالا، وخطي طول ٣٦° و ٣٣َ و ٣٨°١٢َ شرقا ومساحتها ١٢٢٠٠ كم مربع ومحيطها ٥٣٧ كم.

التكوين الجيولوجي:

تتكون من الصخور الرسوبية الرملية والجيرية التي ترسبت على شكل طبقات جيولوجية مختلفة. وأهم التكوينات الجيولوجية في المنطقة تكوين تبوك من الحجر الرملي دقيق الحبيبات الذي يرجع للعصور الاردوفيشي والسلوري والديفوني. وفي الجنوب الغربي يختلط في تكوين واحد مع حجر الطويل الرملي. ويعتبر تكوين تبوك من أهم الأحواض الجوفية المائية التي تقوم عليها النهضة الزراعية في المملكة.

التضاريس:

يتسم سطح المحمية عموما بالوعورة وهو يتكون من جبال الطبيق في الغرب والوسط حيث يصل الارتفاع أعلاه (١٣٨٨م، وجبال الدويخلات وجبال العراق التي تعتبر خط تقسيم للمياه حيث تنحدر منها الأودية الى اتجاهات متعددة.

القيعان والخباري:

أدت طبيعة سطح محمية الطبيق الى تصريف بعض سيول الشعاب والأودية نحو بعض المنخفضات ومع الزمن تراكمت ترسبات سميكة من الطمي والطين وشكلت سطحا مستويا يتحول الى سطح صلب عند حوافه. ومن أهم الخباري

والقيعان التي توجد في المحمية خبراء عتيق وخبراء المكتبة وقيعان المريشدية ومشاش وقاع بوهان وخبراء الحسنة وخبراء عسيلة.

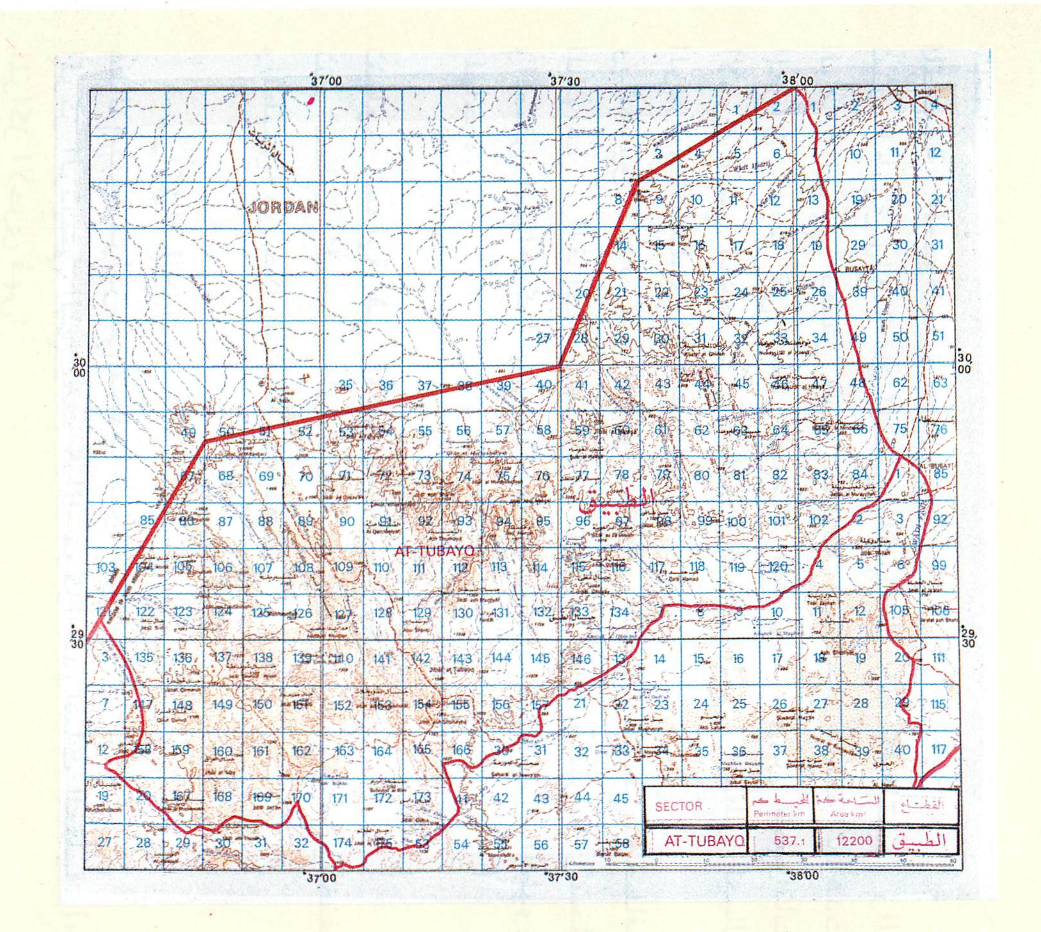
الرمال:

يكثر وجود المناطق التي تغطيها الرمال في غرب الطبيق وبالأخص غرب خط طول ٣٠ ٣٧ شرقا، وهي ليست كثبانا رملية ولكنها غطاءات من الرمال أرسبت على الجبال، ولا شك أن تعرية الحجر الرملي في محمية الطبيق يعتبر مصدرا من مصادر تكوين الرمال، اضافة الى قرب الطبيق من صحراء النفود التي تعتبر من البحار الرملية الهائلة في المملكة حيث تقوم الرياح بنقل كميات كبيرة من الرمال المتحركة الى المناطق المجاورة.

الحياة الفطرية:

أولا: الغطاء النباتي:

أدى النشاط الانساني في المنطقة كالرعي الجائر وقطع الأخشاب للوقود والتدفئة الى تدهور الغطاء النباتي الا في بعض المناطق الأقل تعرضا لمثل هذا النشاط. وتتكاثر في المناطق الكثيفة الرمال نباتات الغضي والعاذر والسبط والحماط كما تنمو بعض الأعشاب الحولية والحشائش الدائمة مثل الصمعاء والبهمة والخامور والغريراء وأنواع من جنس البصل والبروق. أما المناطق الصخرية فتخلو من النباتات ولكن قد تشهد نموا مضطردا في النباتات الحولية والدائمة بعد الحماية. وتعتبرالأودية أغنى المناطق من حيث الغطاء النباتي الذي يوجد هناك في ثلاث مستويات: الاولى أشجار الطلح والعوسج والثانية أشجار الطلح الصغيرة والثالثة نبات الرمث والضمران.


37'00
37'30
38'00
30 00
29 30
JORDAN
AT-TUBAYQ
الطبيق
SECTOR
Perimeter km المحيط كم
Area km² المساحة كم²
القطاع
AT-TUBAYQ
537.1
12200
الطبيق

وتنمو النباتات المحبة للملح مثل العجرم والحمض قرب الكويستات ذات الأحجار الرملية حيث توجد بعض المواقع المالحة.

ثانيا:

المجموعة الحيوانية:

تمثل الطبيق واحدة من المناطق القليلة في المملكة التي لا زال الوعل النوبي يعيش فيها بحالته الفطرية، كما شوهدت الغزلان حديثا في بعض مناطق الطبيق . ومن الحيوانات الأخرى التي توجد في المنطقة الذئاب التي تقطن الجبال الوعرة و الثعالب والأرانب البرية.

وبالطبيق أعداد من الطيور كطائر الحجل الرملي وخطاف الشواهق والغراب والقنبرة الصحراوية وقمرية النخل والصقر الحوام كما يمر بها موسميا عدد كبير من الطيور المهاجرة.

تنظيم الحماية في المحميات الشمالية:

تتم حماية المحميات الشمالية الثلاث (حرة الحرة والخنفة والطبيق) من خلال أنشطة متعددة هي:

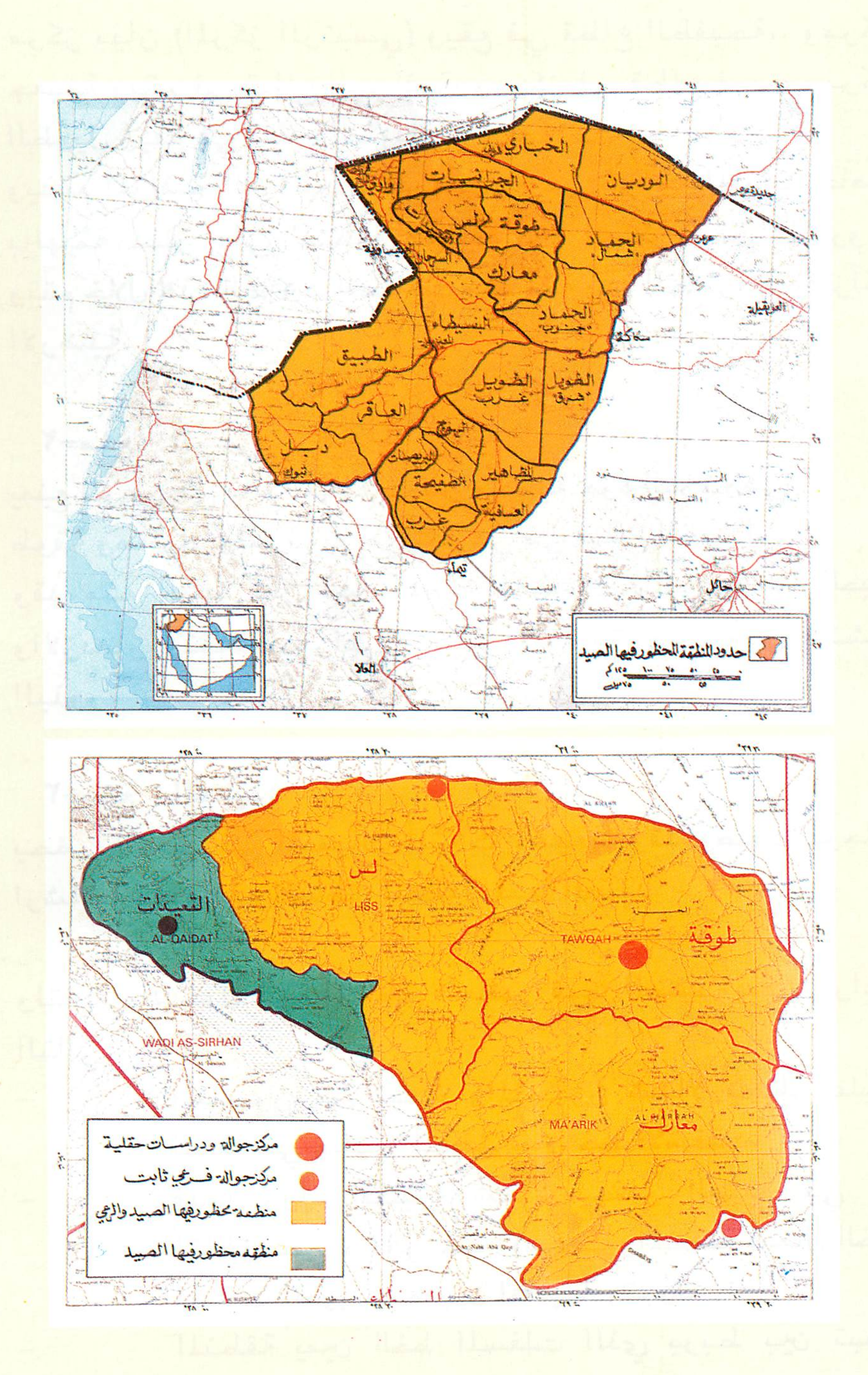
١-مراكز الجوالة:

هناك سبعة مراكز في محمية الحرة هي:

المركز الرئيسي الذي يضم كذلك مركزا للدراسات الحقلية. أما المراكز الأخرى فهي:

مركز طوقة ولس والثايات والأرنبيات وبترا شيبة والقلته وأبوصداه.

أما محمية الخنفة ففيها أربعة مراكز وهي:


الخباري
الوديان
الجراشيات
طوقة
لس
الحماد "شمال"
معارك
الحماد "جنوب"
البسيطاء
الطبيق
الطويل غرب
الطويل "شرق"
العاقر
دبل
تبوك
الظاهير
الضيحة
العافية
تيماء
حائل
العلا
حدود المنطقة المحظور فيها الصيد
التعيدات
AL-QAIDAT
لس
LISS
طوقة
TAWQAH
WADI AS-SIRHAN
MA'ARIK
معارك
مركز جوالة ودراسات حقلية
مركز جوالة - فرعي ثابت
منطقة محظور فيها الصيد والرعي
منطقة محظور فيها الصيد

مركز بيان (المركز الرئيسي) ويقع في قطاع الطفيحة، ومركز جعيمة ويقع في قطاع العسافية، ومركز في قطاع غرب، ومركز الطويل ويقع في قطاع الطويل.
ويدعم المراقبة الأرضية مراقبة جوية عن طريق طائرات خاصة بالهيئة تحلق على المنطقة مع الصباح الباكر وحتى الغروب وتتم خلال هذه الجولات اتصالات منتظمة بين الطائرات والمراكز الارضية.

٢-منع الرعي:
يمنع الرعي في ثلاثة قطاعات من محمية حرة الحرة وهي: طوقة ومعارك ولس، ويسمح بالرعي في قطاع القعيدات.
وقد منع الرعي من أجل اعطاء الغطاء النباتي فرصة الحياة والازدهار وتحسين مراعي المناطق المجاورة عن طريق انتشار البذور.

٣-منع الصيد:
يحظر الصيد في المحميات الثلاث جميعها وقد وضعت لوحات ارشادية تحدد هذه المناطق المحظور فيها الصيد.

ولتلافي الدخول في المناطق المحظور فيها الصيد، يمكن مراعاة التالي:
- القادمون من تيماء والمتجهون شمالا يحظر عليهم الصيد في جميع المناطق يمين خط الأسفلت.
- فيما وراء القليبة شمالا يحظر الصيد في كل المناطق على جانبي خط الأسفلت والمنطقة شمال الخط المسفلت الذي يربط بين القليبة وتبوك.
- المنطقة يمين الخط المسفلت الذي يربط بين تبوك

محمية الوعول بحوطة بني تميم

الموقع:

تقع محمية الوعول في وسط المملكة العربية السعودية تقريبا جنوب الحريق وغرب حوطة بني تميم وتبعد عن الرياض حوالي ١٨٠ كيلو مترا، وهي تمتد بين درجتي عرض ١٢َ ٢٣° و ٣٥َ ٢٣° شمالا، وبين خطي طول ١٥َ ٤٦° و ٥٠َ ٤٦° شرقا. وهي عبارة عن هضبة كبيرة تقطعها مجاري الأودية والشعاب ويبلغ محيطها ٢١٢ كم تقريبا ومساحتها ٢٣٦٩ كم مربعا.

الأحوال المناخية:

يسود المناطق الداخلية للمملكة العربية السعودية مناخ صحراوي ذو خصائص قارية حيث يتميز بالحرارة الشديدة خلال فصل الصيف والبرودة الشديدة خلال فصل الشتاء مع اعتدال في درجة الحرارة خلال فصلي الربيع والخريف القصيرين. وتسقط بالمحمية أمطار قليلة لا تتعدى في المتوسط ٧٠ ملم.

التكوين الجيولوجي:

تقع ضمن جبال طويق التي هي من أضخم الكويستات في العالم.

ويوجد في غرب المحمية تكوين منطقة ضرما وهو حجر جيري يرجع للجوراسي الأوسط ولونه فاتح قد يعلوه حجر الطفال الطيني بلون أصفر مائل للخضرة، والى الشرق منه نجد تكوين منطقة حنيفة وهو حجر جيري يرجع للجوراسي الأعلى ، ولونه لون القشدة وقد يتخذ لونا بنيا فاتحا وتتخلله طبقات صغيرة من المرو وتوجد في قسميه الأوسط والأعلى مجموعات من المرجان في وضعها الأصلي وعادة هو التكوين الرئيسي في

الحافات المطلة على مجاري الأودية الكبيرة. ويوجد تكوين حجر الجبيلة الجيري الى الشرق من التكوين السابق ويتداخل معه كثيرا في مناطق عديدة ويعود الى العصر الجوراسي الأعلى. وهو حجر جيري متماسك بلون القشدة والقليل من طبقات الدولومايت على مقربة من سطح الأرض.

التضاريس:

تشكل محمية الوعول جزءا من جبال طويق التي هي عبارة عن ضلوع "كويستات" تواجه الغرب نتيجة لميلها نحو الشرق والشمال الشرقي، ولهذا نجد خط تقسيم المياه يقع على مشارف الجبال الغربية حيث تنحدر سفوح الجبال انحدارا شديدا في تلك الجهة التي تدعى مقدمة الكويستات وتنحدر انحدارا تدريجيا نحو الشرق حيث موقع الصفراء وهي ظهر الكويستات. ويتراوح ارتفاع المنطقة بين حوالي ٦٠٠ مترا في بطون الأودية الشرقية و ١٠٩٧ مترا عند الحافات الغربية.
ويتصف سطح المحمية عموما بالوعورة بسبب كثرة الأودية والشعاب التي قامت بتحديد المنطقة وتقطيعها فأصبحت منطقة ذات مسالك وعرة، وهذا مما ساعد على بقاء الوعول حيث أتخذتها ملجأ حصينا.

ويمكن تقسيم المظاهر التضاريسية في المحمية الى ثلاثة أقسام:

أ.المرتفعات والتلال
ب.الأودية والشعاب
ج.الرمال.



N
مركز إمارة
مدينة
قرية
أودية وشعاب
طريق معبد
طريق ترابي
مزارع
حواف جبلية
أسفل الباطن
خشم وسمان
خشم الحايف
عين البكر
الشكرة
العيون
الباطن
قام بعملية المسح الميداني وانتاج الخريطة مركز المعلومات الجغرافية .

الحياة الفطرية:

أولا:الغطاء النباتي:

تتصف هضبة محمية الوعول بأنها جرداء عدا بعض النباتات المتفرقة مثل أشجار الطلح والسمر وبعض الشجيرات والحشائش الأخرى في مسايل الشعاب الصغيرة. وتتنوع الأشجار والحشائش في المناطق المعزولة مما يشكل غذاء مناسبا للوعول التي تقطن المحمية.

وتقسم نباتات المحمية الى ثلاث مجموعات هي:

١-الأشجار:

تتكاثر في المحمية أشجار ذات ظل متمثلة في أشجار الطلح والسمر والسلم والسدر والسرح والمرخ والغضي والعوشز.

٢-الشجيرات والحشائش الدائمة:

بالمحمية مجموعة لا بأس بهامن الشجيرات والحشائش الدائمة التي استطاعت التكيف مع الظروف الصحراوية، ويعتبر شرق المحمية من أكثر مناطقها غنى بالنباتات لوجود التربة الطينية بمجاري الأودية. وعلى الرغم مما تعرضت له من رعي جائرفقد بقي منها عدة أنواع كالشيح والشفلح والثمام والنصي والسبط والجثجاث والرمث والحماط والحرمل والجعد والحمة والسواس والثغم واللصف.

٣-الأعشاب والحشائش الحولية:

تنمو في فصل الأمطار أعشاب كثيرة وتكمل دورة نموها خلال وقت قصير لا يتعدى عدة أسابيع وتكون هذه الأعشاب والحشائش في أحسن حالاتها عندما سقط المطر مبكرا. وأهم هذه الاعشاب هي:

النفل والخزام والخزامي والاقحوان والعضيض واليهق والسعدان والكحل والعشرق والتنوم والحميض.

ثانيا:المجموعة الحيوانية:

من دوافع اهتمام الهيئة بهذه المنطقة هو وجود أعداد من الوعول فيها بحالتها الفطرية كما أنها تصلح لإعادة توطين بعض الحيوانات البرية بها مثل الغزلان. ومن أهم الثدييات في المحمية الوعل النوبي كما يتواجد عدد آخر من أنواع الحياة الفطرية. من أكثرها انتشارا الوبر والقطط البرية والثعالب والذئاب والأرانب والجرابيع وبعض الزواحف كالضب والورل وأنواع من الثعابين السامة وغير السامة. وقد انقرضت بعض حيوانات المحمية نتيجة للصيد غير المنظم منها الضبع وغزال الادمي. كما يوجد من الطيور الحجل الرملي والحمام الجبلي والغراب بني العنق وعدد من الجوارح كالصقور والباز والقنابر. كما يزور المنطقة عدد من الطيور المهاجرة كالبط والغرانيق والصفار والخواضير.

تنظيم الحماية:

تتم حماية المنطقة من خلال أنشطة متعددة وهي:

أولا:مراكز الجوالة:

أنشأت الهيئة اربعة مراكز جوالة منها مركز رئيسي ثابت، وهي كالتالي:

١- مركز عنثر (الرئيسي) ويقع عند مدخل وادي عنثر.

٢- مركز مطعم ويقع عند مدخل وادي مطعم.

٣- مركز بوضان ويقع عند مدخل وادي بوضان.

٤- مركز عولان ويقع عند مدخل وادي عولان.

ثانيا:منع الصيد:

يحظر الصيد طوال العام في المناطق الآتية:

- ناحية الشمال والشرق والجنوب يحظر الصيد في

المناطق التي يحدها الطريق المسفلت الذي يربط بين الحريق في الشمال وحوطة بني تميم والحلوة في الشرق والشكرة وبوضان ومصدة في الجنوب.

وهذا يعني أن:

- المتجه من الحريق شرقا ومن حوطة بني تميم والحلوة جنوبا وغربا يحظر عليه الصيد في المنطقة الواقعة على يمين الخط المسفلت والعكس صحيح.
- من الجانب الغربي يمثل الطريق الترابي حدود المنطقة المحظورة حيث تدخل في الحظر شعيبات الجايف وشعبان دسمان وشعبان بهيتة وغيرها.

محمية ريدة

الموقع:

تقع محمية ريدة في أمارة عسير وتبعد عن أبها حوالي ٢٠ كم وتمتد بين خطي طول ٤٥ً ٢٢َ ٤٢ْ و ٠٠ً ٢٥َ ٤٢ْ شرقا ودرجتي عرض ٤٥ً ١٠َ ١٨ْ و ٠٠ً ١٣َ ١٨ْ شمالاً. وتبلغ مساحة المحمية ٩ كم مربعة تقريبا ومحيطها ١٧ كم تقريبا وهي عبارة عن جرف يطل على قرية ريدة في نهاية شعيب ريدة وهي منطقة زراعية يعمل سكانها بالزراعة والرعي.

التكوين الجيولوجي والتضاريس:

يعتبر جرف ريدة جزءا من الدرع العربي الذي يتكون في مجمله من الصخور النارية والمتحولة التي ترجع لزمن ما قبل الكمبري ويسود فيها صخر الجرانيت ذو الألوان المختلفة. والمنطقة عبارة عن منحدرات شديدة تغطيها نباتات كثيفة تتكون في معظمها من غابات العرعر. وهناك الكثيرمن الروافد المائية التي تصب في شعيب ريدة. وتنتشر على سطوح هذه المنحدرات الكثير من الصخور الصغيرة المتكسرة من كتل صخرية كبيرة، كما تقوم التعرية الميكانيكية ببعض التكسير لصخور الجرانيت مما يسهل من عمل التعرية الكيمائية.

الأحوال المناخية:

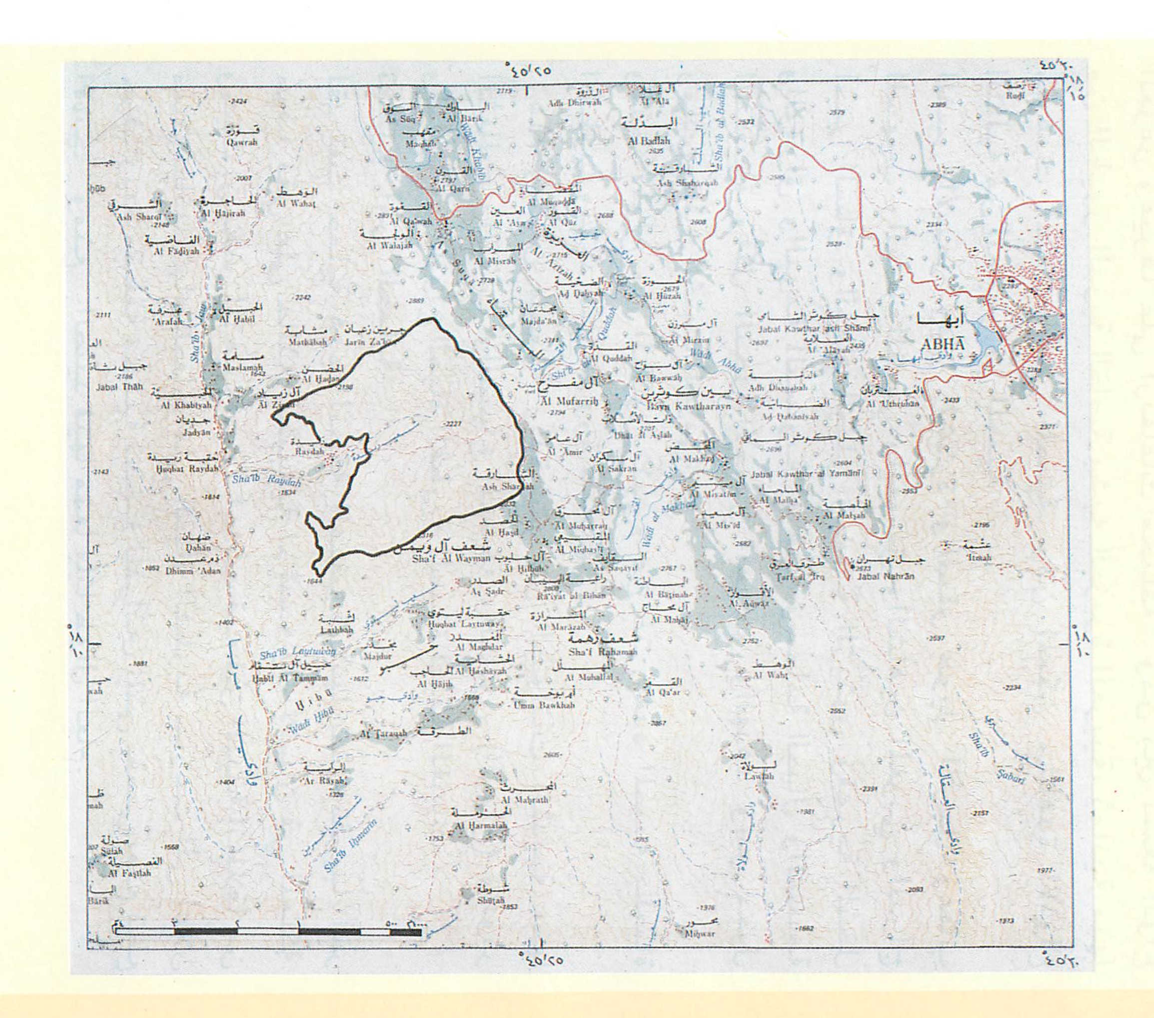
الحرارة منخفضة والغطاء النباتي متنوع، وتختلف درجة الحرارة باختلاف درجة الارتفاع. ويبلغ متوسط درجة الحرارة في أبها ٢١ درجة مئوية وخميس مشيط ١٩ درجة مئوية. وهما المدينتان الواقعتان قرب المحمية. وتختلف درجات الحرارة خلال الفصول في أبها حيث أن متوسط الحرارة في فصل الشتاء هو ١٤ درجة مئوية وفي الربيع ١٩ درجة مئوية وفي الصيف ٢٣

درجة مئوية وفي الخريف ١٨ درجة مئوية ومن النادر جدا ان تصل درجة الحرارة الى الصفر المئوي في الشتاء.
هذا ويبلغ متوسط الرطوبة النسبية العام حوالي ٦٠٪ ويرتفع في فصل الشتاء الي حوالي ٨٠٪ بينما تصل في فصل الصيف تصل الى ٥٠٪ فقط. وتسقط الأمطار في هذه المنطقة طول العام مع قمة ربيعية واضحة كما تصلها أمطار شتوية وأمطار موسمية نتيجة هبوب الرياح الموسمية.

الحياة الفطرية

أولا: الغطاء النباتي:

نظرا لوعورة المنطقة بقي الغطاء النباتي فيها على حالته الطبيعية حيث لم تعبث به يد الإنسان ولم يرعاه الحيوان الا ما كان من الاثر الناتج عن شق طريق ترابي يمر عبر الجرف الى قرية ريدة.
وتؤثر في الغطاء النباتي في جرف ريدة عدة عوامل كالإرتفاع ودرجة الإنحدار. وبشكل عام يمكن القول بأن الغطاء النباتي يتوزع في أربعة نطاقات عرضية. ففي أعلى الجرف توجد غابات العرعر وكطبقة ثانية في المناطق المفتوحة تنتشر نباتات العتم والشث والصبار ومن النباتات الأخرى العترب والقابور. وفي خوانق الشعاب والشعاب نفسها تتحسن فرص النبات في الحصول على رطوبة كافية ويقل تعرضها لخطر الجفاف لهذا نجد النباتات أكثر كثافة وأشجار العرعر أكثر ضخامة وطولا. فالطبقة العليا تتكون من أشجار العرعر والشبارق كما أن هناك نوعان من السرخس وفي أسفل الشعيب نجد خليطا من النباتات من أهمها الزرف والكادي وأما المناطق المرتفعة في أسفل الشعيب فتشتمل على نباتات من مقاومات الجفاف كالطلح وحليب البوم والصبار والغلثي.


٤٥ْ٢٥
٤٥ْ٣٠
١٨ْ١٥
١٨ْ١٠
أبها
ABHA
قورة
Qawrah
الشرق
Ash Sharaf
الحاجرة
Al Hajirah
الوهط
Al Wahat
الفاضية
Al Fadiyah
عرفة
'Arafah
الحبيل
Al Habil
مثابة
Mathabah
جرين زعبان
Jarin Za'ban
مسلمة
Maslamah
الحضن
Al Hadan
جبل ثاه
Jabal Thah
الخبية
Al Khabiyah
جديان
Jadyan
ريدة
Raydah
حقبة ريدة
Huqbat Raydah
Sha'ib Raydah
ضهان
Dahan
ذم عدن
Dhimm 'Adan
لثبة
Lathbah
حقبة ليتوي
Huqbat Laytuway
مجدر
Majdur
Sha'ib Laytuway
Habil Al Tammam
Hibu
Wadi Hibu
الطرقة
At Tarqah
الراية
Ar Rayah
المحرث
Al Mahrath
الحرملة
Al Harmalah
Sha'ib Ijmarin
Sulah
Al Faslah
Bariq
شوطة
Shutah
محور
Mihwar
Lawlah
Al Wahat
Al Qa'ar
Umm Bawkhah
Al Hajib
Al Hashayah
Al Maghdar
Al Marazah
شعف رهمة
Sha'f Rahamah
Al Muhallal
As Sadr
Ra'iyat al Biban
Al Batinah
Al Majaj
Al Aqwaz
طرف العرق
Tarf al 'Irq
جبل نهران
Jabal Nahran
عثمة
'Itmah
Al Malsah
Jabal Kawthar al Yamani
Al Mis'id
الشارقة
Ash Shariqah
Al Sakran
آل عامر
Al 'Amir
آل مفرح
Al Mufarrih
Dhat al Aslah
بين كوثرين
Bayn Kawtharayn
Adh Dhanabah
Al Qahaniyah
Al 'Uthraban
جبل كوثر الشامي
Jabal Kawthar ash Shami
Al 'Alayah
Al Mizan
Al Qaddah
Al Bawwah
Majda'an
Ad Dahyah
Al Huzah
Al Misrab
Al Walajah
Al Qawah
Al Qaris
Al Qaz
As Suq
Al Barik
Maqhab
Wadi Khashib
Adh Dhirwah
Al 'Ala
البدلة
Al Badlah
Ash Sharqiyah
Rufi
شعف آل ويمن
Sha'f Al Wayman
Al Hilbub
As Saqayif
Sha'ib Sahari
Wadi Abha

ثانيا:المجموعة الحيوانية:

في جرف ريدة عدد كبير من الطيور التي تقطن في غابات العرعر وغيرها على ارتفاعات مختلفة. ومن بين تسعة أنواع من الطيور البرية الخاصة بشبه الجزيرة العربية، ثمانية منها شوهدت أعشاشها في المحمية. ومن الممكن مشاهدة الأنواع التالية من الطيور في المحمية:

النسر الاسمر وباز الشكرة والصقر طويل الأرجل وعقاب السهوب والنسر التوني والعوسق والشاهين المغربي والدراج أحمر الساق والحمام الجبلي وحمامة الزيتون وقمرية النخل والوقواق والبومة النسارية المرقطة وسمامة الجبال والسمامة الصغيرة وآكل النحل الأخضر الصغير والهدهد وأبو معول رمادي ونقار الخشب العربي.

وهذه الأنواع من الطيور تنبيء عن غنى هذه المحمية بالحياة الفطرية وتؤكد على ضرورة حمايتها.

هذا ويقطن محمية ريدة عدد من الحيوانات الثديية منها الثعالب والذئاب والضباع المخططة والبابون (الرباح) والوبر وغيرها من أنواع الحياة الفطرية المميزة لبيئة الغابات.

تنظيم أمر الحماية:

لقد تمت حماية هذه المنطقة الصغيرة لأنها تمثل تقريبا آخر موقع بقي على حالته الطبيعية لم تمسه يد الإنسان في المملكة. وحيث أن بعض التغييرات قد احدثت فيه فأن الهيئة انطلاقا من مسئولياتها تجاه الحفاظ على الحياة الفطرية سارعت الى اعلان جرف ريدة منطقة محمية تخضع للقوانين التي تقضي بمنع قطع الأشجار ومنع الصيد فيها منعا باتا طوال العام.

محمية جزر فرسان

الموقع:

تقع جزر فرسان في جنوب شرق الجزء الجنوبي من البحر الأحمر وتبعد عن سواحل جيزان بحوالي ٤٠ كيلومترا تقريبا وتتبع اداريا لامارة جيزان. وتمتد مجموعة الجزر بين درجتي عرض ٢٠َ ١٦ْ و ٠٦َ ١٧ْ شمالا وخطي طول ٢٣َ ٤١ْ و ١٤َ ٤٢ْ شرقا، وتضم مجموعة جزر فرسان ٨٤ جزيرة أكبرها جزيرة فرسان الكبرى والسقيد وقماح وهي الجزر الآهلة بالسكان من مجموعة جزرفرسان ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤١٨٦ نسمة، يعمل معظمهم بصيد السمك ويزرع بعضهم الدخن والذرة والشمام.

التكوين الجيولوجي:

تتكون جزر فرسان من مسطحات من الأحجار الجيرية الشعابية، وقد ولدت الجزر نتيجة لوجود كتل هائلة من الملح المايوسيني المندفع الى أعلى مكونا قبابا ملحية صخرية قامت برفع ما عليها من الترسبات الكلسية التابعة للزمن الثالث. وتشير الآبار المحفورة في جنوب غرب الجزر الى سيادة الملح الى عمق ٣٨٦٧ مترا. وقد تعرضت هذه الجزر لعدة انكسارات وتصدعات نتيجة لتوسع البحر الأحمر في زمن البلايستوسين والذي أدى بدوره الى عملية رفع مستمرة للجزر.

التضاريس:

يتميز سطح الجزر بقلة ارتفاعه عن مستوى سطح البحر حيث يتراوح بين ١٠ و ٢٠ مترا وقد يزيد هذا الارتفاع عند الاطراف

الى ما يقارب ٤٠ مترا ويبلغ أقصى ارتفاع فوق مستوى سطح البحر ٧٢ مترا عند جبال البطن. وفي غرب جزيرة فرسان الكبرى ومعظم جزيرة السقيد تتناثر الأحجار على السطح رغم استوائه وتوجد بعض السباخ والشواطيء الرملية في السواحل الشرقية لجزيرة فرسان الكبرى وحول معظم جزيرة السقيد.

ويتكون السطح عموما من:

المرتفعات والتلال: وهي قليلة الارتفاع في المتوسط حوالي ٤٠ مترا وهي روابي تقع غالبا على الساحل.

الأودية والشعاب: وهي عبارة عن مجاري مائية تجري لمسافات قصيرة وقد تنتهي الى البحر.

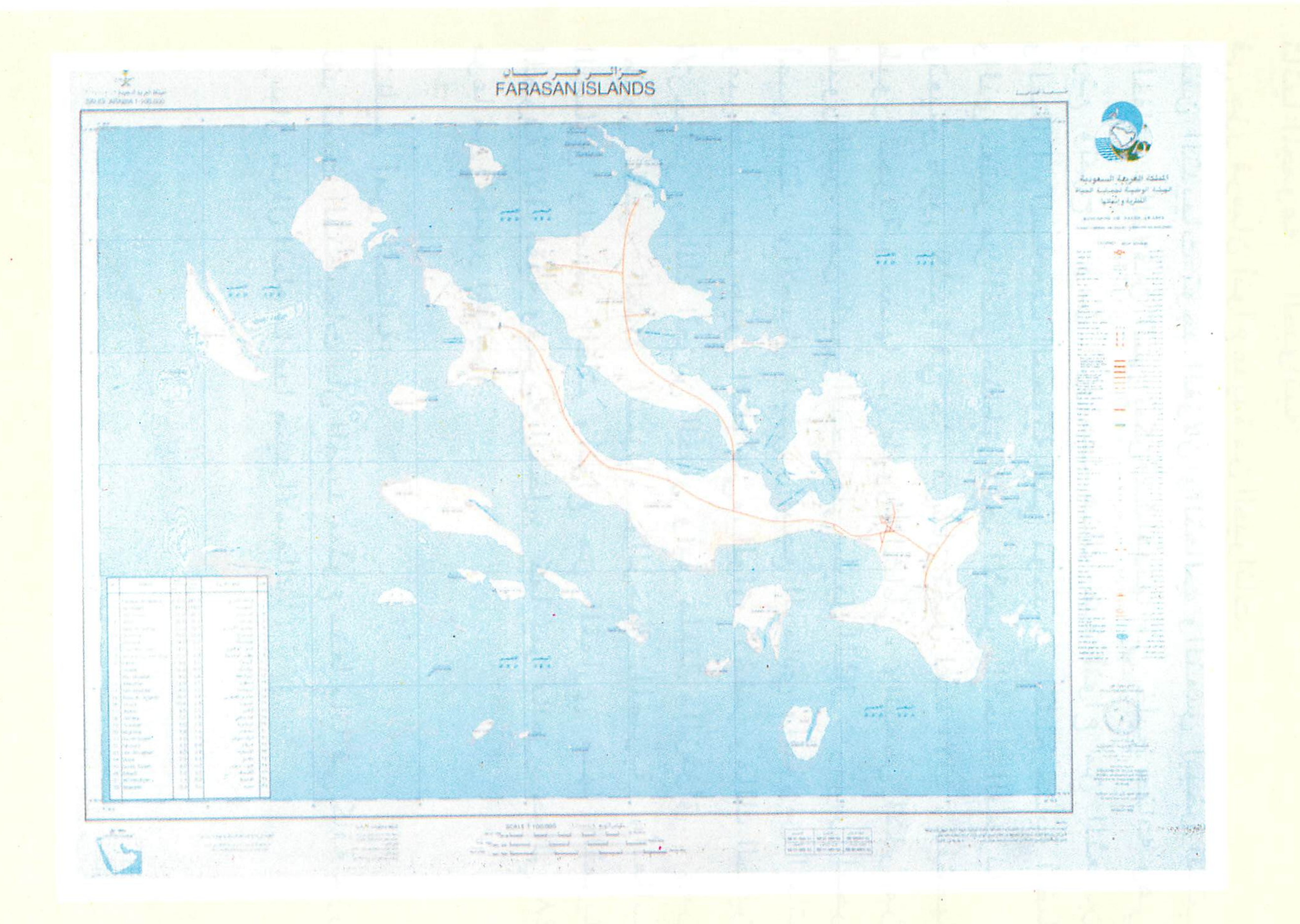
الرمال: تغطي السواحل رمال بيضاء مكونة من حطام الأصداف،وهي رمال كلسية.

الحياة الفطرية:

أولا:الغطاء النباتي:

تتميز جزر فرسان بتنوع نباتاتها وكثافتها في بعض المواقع رغم قلة الأمطار، وتعتمدالنباتات في الري على المياه الجوفية والندى والأمطار الموسمية. ومن أهم نباتات الجزرنباتي الشورى والقندل (المنجروف) وهي نباتات ساحلية، كذلك نباتات الحمض والهرم والثمام خاصة في جزيرة السقيد.

ومن المجتمعات النباتية المهمة البلسم والطلح والأراك كما توجد أشجار السدر والشفلح والسعد.



جزائر فرسان
FARASAN ISLANDS
المملكة العربية السعودية
الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها

ثانيا:المجموعة الحيوانية:

في جزر فرسان أنواع عديدة من الحيوانات.

ضمن الثدييات توجد الغزلان والثعالب والنمس أبيض الذنب والخفاش والدلافين التي يمكن مشاهدتها في خليج جنابه وهي ترتع وتمرح. ومن الزواحف هناك عدة أنواع من الثعابين والعظايا والسلاحف البحرية التي توجد في خليج جنابة أيضا والذي يعتبر من أغنى مناطق البحر الأحمر بالأحياء البحرية.

وتعيش طيور كثيرة في جزر فرسان تصل لعدة آلاف ، معظمها طيور بحرية وبعضها من طيور الشاطىء والبعض الآخر من طيور البر. فمن طيور البحر على سبيل المثال : رئيس البحر أحمر المنقار والاطيش البني والبجع الرمادي والنورس القاتم وغيرها. ومن طيور الشواطىء، الواق الأخضر ومالك الحزين الارجواني ومالك الحزين الجبار وأبو ملعقة والزقزاق. ومن طيور البر، الحدأة السوداء والرخمة المصرية والعقاب النساري والصقر القاتم وأنواع من القماري منها القمرية المطوقة الافريقية وقمرية النخل. كما يمر بالجزر حوالي ٤٨ نوعا من الطيور المهاجرة.

تنظيم أمر الحماية:

لقد قضت التنظيمات بأن الصيد ممنوع منعا باتا في كافة جزر فرسان طوال العام ما عدا صيد الأسماك.

محمية جزيرة أم القماري

الموقع:

تقع محمية جزيرة أم القماري جنوب غرب مدينة القنفذة في البحر الأحمروتتكون من جزيرتين هما أم القماري البرانية ومساحتها ١٢٠٠٠٠ مترا مربعا، وأم القماري الفوقانية مساحتها ٦٢٥٠٠ مترا مربعا، وتقع الأولى على خط عرض ٥٩′ ١٨° شمالا ، وخط طول ٠٦′ ٤١° شرقا والثانية على خط عرض ٥٨′ ١٨° شمالا وخط طول ٠٤′ ٤١° شرقا.

وسميت المحمية بأم القماري بسبب كثرة طيور القماري بها واختيارها على سائر الجزر من حولها.

وترد طيور القماري بأعداد هائلة الى الجزيرتين ابتداء من شهر فبراير وحتى نهاية شهر يونيو حيث ينتهي تجمعها و لا يرى منها طائر واحد بعد ذلك.

التكوين الجيولوجي والتضاريس:

يتكون سطح الجزيرتين من أحجار شعابية ولا يتعدى متوسط إرتفاعها عن سطح البحر ثلاثة أمتار، وتغطي الرمال المتكونة من تحطم الأصداف معظم سطح الجزيرتين كما تغطي الأشجار وسطهما. وتتميز الجزيرتان بشواطيء جميلة تغطيها رمال بيضاء كلسية وخشنة نظيفة خالية من التلوث.

وأم القماري البرانية ذات شواطيء واسعة وقد تم تنظيف جزء كبير من الشعاب المرجانية حولها لرسو القوارب الصغيرة.

وتمتاز الشعاب المرجانية حول الجزيرتين بأن بعضها حي مما يجعلها مكانا مثاليا لدراستها وتتبع مراحل نموها مع الأحياء البحرية الأخرى.

الحياة الفطرية:

أولا: الغطاء النباتي:

تغطي النباتات معظم سطح الجزيرتين ومن أهم هذه النباتات شجر الأراك والسواد والصبار والقطب والثندة والرعل والهرم، وتتناثر نباتات الثندة والرعل والهرم على الشواطىء خلف منطقة المد مباشرة وتعتبر كتل حشائش الثندة مناطق ممتازة لتفريخ طيور النورس، كما تمثل أشجار الأراك منفردة أو مجتمعة مع السواد غطاء نباتيا كثيفا قد يصل ارتفاعه الى ثلاثة أمتار كما يوجد نبات الصبار الذي يختزن الماء ليستدره في موسم الجفاف.

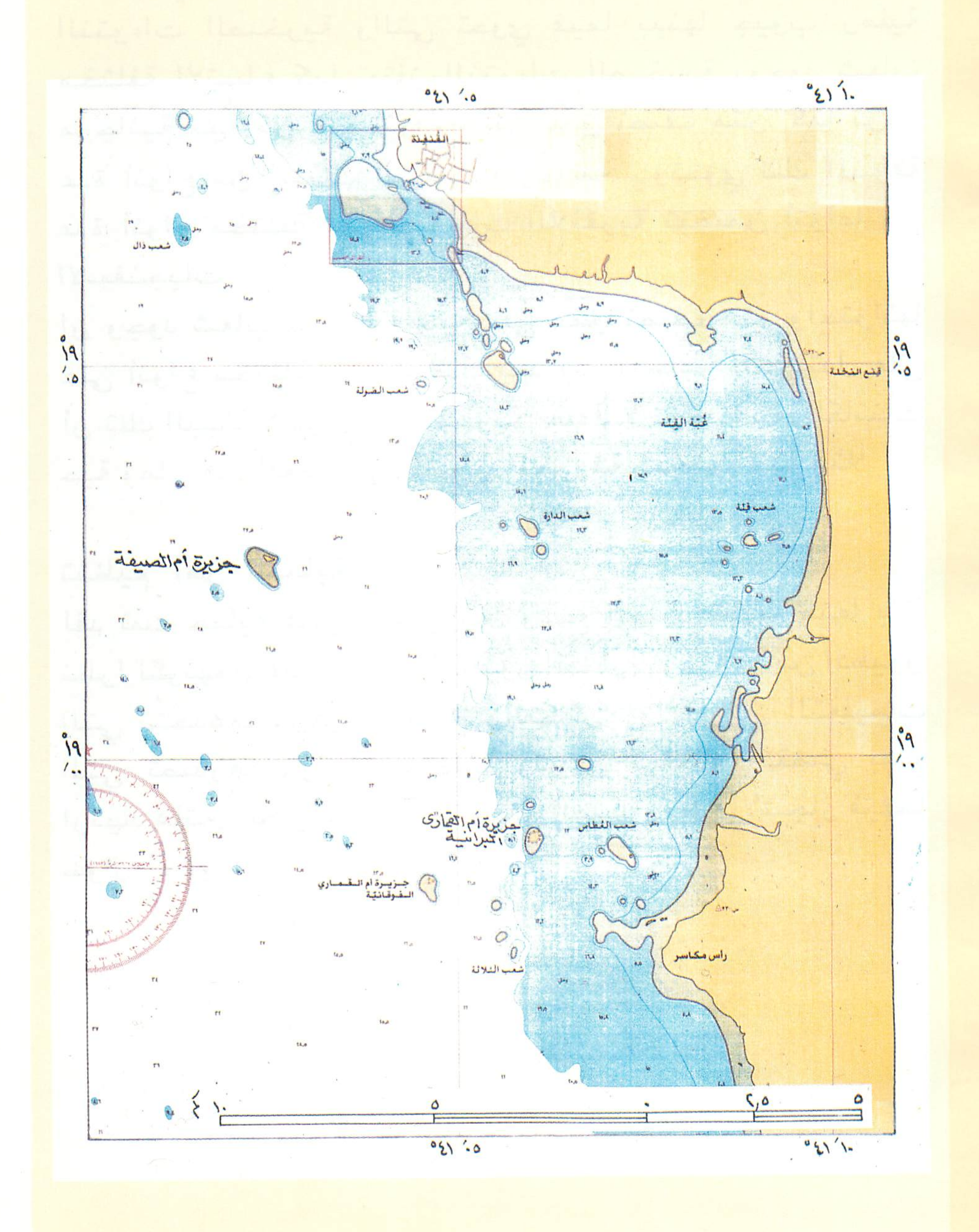
ثانيا: المجموعة الحيوانية:

يوجد في الجزيرتين أنواع من الطيور البحرية والبرية وطيور الشواطىء كطائر النورس القاتم والبجع الرمادي وعدة أنواع من خطاطيف البحر منها خطاف البحر القزويني وخطاف البحر السريع وخطاف البحر متوج وخطاف البحر أبيض الوجنتين. ومن طيور الشاطىء يوجد البيوضي الكبير الذي يوجد بأعداد كبيرة في موسم الهجرة، كما يوجد مالك الحزين البحري والعقاب النساري والقمرية المطوقة الافريقية وغيرها.

الأحياء البحرية:

تميزت المنطقة العليا من الشاطىء بوجود نوعين من القشريات أحدهما يتبع رتبة ثنائية الأقدام والثاني يتبع رتبة متساوية الأقدام. تنعدم الحيوانات اللافقرية في المنطقة الوسطى والسفلى من الشاطىء أما المنطقة المحاذية للشاطىء تميزت بوجود نوع سائد من الأصداف ثنائية المصراع.

تمتاز المنطقة تحت الماء بصفة عامة برسوبيات من كسر الأصداف


٤١° ٠٥´
٤١° ١٠´
القنفذة
شعب ذال
شعب الضولة
غبة القِلة
قنع النخلة
شعب قِلة
شعب الدارة
جزيرة أم الصيفة
جزيرة أم القماري الجبراسية
شعب القطاس
جزيرة أم القماري الفوقانية
شعب الثلاثة
راس مكاسر
١٩° ٠٥´
١٩° ٠٠´
٥
٢,٥
٥
١٠ كم
٤١° ٠٥´
٤١° ١٠´

تستمرفي اتجاه البحر لمسافة ٢-٤ أمتار ثم تسود بعد ذلك النتوءات الصخرية والتي تحوي فيما بينها جيوب رملية مختلفة الاتساع كما تمتاز النتوءات الصخرية بوجود شعاب مرجانية حية من عدة أنواع وعلى عمق نصف متر. كما توجد عدة أنواع من أسماك الشعاب المرجانية. وتحوي تلك المنطقة عدة أنواع مختلفة من الحيوانات اللافقرية تتضمن أنواعا من الاسفنجيات.

ان وجود شعاب مرجانية حية على عمق نصف متر واحتوائها على أنواع مختلفة من الأسماك يعد أحد المظاهر التي تدل على أن تلك البيئة لا تزال بيئة فطرية حيث لا توجد هذه الكائنات حية وعلى هذا العمق في المناطق المطروقة كمنطقة جدة مثلا.

تنظيم أمر الحماية:

لقد تمت حماية هاتين الجزيرتين ومنع الصيد فيهما منعا باتا نظرا لكونهما تعتبران ملجأ لطيور القماري وغيرها من الطيور التي تتخذهما مركزا للتفريخ والتكاثر. ولهذا فان التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية وترعى تنفيذها تقضي بمنع ارتياد هاتين الجزيرتين نهائيا ومنع الصيد وقطع الأشجار فيهما طوال العام.

المراجع العربية والانجليزية

الباشا ، عبد الرحمن رأفت، ١٩٨٣، الصيد عند العرب ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ١٩٨٨، دليل الصياد، عمّان : الأردن .

الدميري ، كمال الدين محمد بن عيسى ، ١٣٠٩هـ ، حياة الحيوان الكبرى ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، بيروت .

الفاطمي بياز العزيز بالله ، ١٩٥٣، البيزرة ، تحقيق محمد كرد علي ، دمشق .

كشاجم ، ابو الفتح محمود بن محمد ، ١٩٥٤، كتاب المصايد والمطارد ، تحقيق د. محمد أسعد طلس ، بغداد : طبع دار اليقظة .

Abuzinada, A.; Habibi, K.; and Seitre, R.,1988, The Arabian Oryx Program in Saudi Arabia, in Dixon, A. and Jones, D., eds.,Conservation and Biology of Desert Antelopes, United Kingdom: Christopher, Helm Bormley.

Harrison, D.,1968, The Mammals of Arabia , Vol. 2., London: Ernest Benn Limited.

Harrison, D.,1981, Mammals of the Arabian Gulf, London: George Allen and Unwin.

Heinzel, H.; Fitter, R.; Parslow, J., 1972, The Birds of Britain and Europe with North Africa and The Middle East, London: William Collins Sons and Co. Ltd.

Hollom, P.; Porter, R.; Christensen, S.; Willis,I.,1988, Birds of the Middle East and North Africa, England: T & AD Poyser Ltd. Town Head House.

Jennings, M., 1981, Birds of the Arabian Gulf, London: George Allen & Unwin.

Martyn, B.,1982, The World Atlas of Birds, London: Alt, Artists House.

Stagg, A., 1982, Birds of the Riyadh Region, Riyadh: The Kingdom of Saudi Arabia.

Stagg, A., 1984, Birds of S.W. Saudi Arabia, Riyadh: The Kingdom of Saudi Arabia.



NATIONAL GUARD PRINTING PRESS

متابعة واشراف

مركز المعلومات الجغرافية بالهيئة

مطابع الحرس الوطني
NATIONAL GUARD PRINTING PRESS

٩٣٣